

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: تكنولوجيا الإتصال الجديدة

من إعداد الطالبين:

بوليف ماهر

جبالة حسين

مذكرة بعنوان:

تمثلات الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2018/05/09

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذة / نايلي نورة أستاذة مساعدة جامعة قاصدي مرباح رئيسا

الدكتورة / بايوسف مسعودة أستاذ محاضر " ب " جامعة قاصدي مرباح مشرفا ومقررا

الدكتور / زياني الغوثي أستاذ محاضر جامعة قاصدي مرباح مناقشا

السنة الجامعية

2018/2017

شكر و عرفان

يقول تعالى (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) الآية 78 "سورة النحل

فالشكر

جزيل الشكر لله سبحانه تعالى على منه وكرمه ونحمده على عطائه وتوفيقه، فالحمد لله حمد الشاكرين والحمد لله في كل وقت وحين.

كما أتوجه بالشكر الخالص والحر للأستاذة المشرفة

"بايوسف مسعودة"

على كل النصائح والتوجيهات المقدمة لنا وعلى صبرها معنا وتفانيها في تقديم كل الدعم والعون فنقدم لها فائق الشكر والعرفان وفقها الله وسدد خطاها وجعل عملها في ميزان حسناتها.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من أمدنا بيد العون وكل من ساهم من قريب أو بعيد، فقد عجزت الكلمات أن تعبر عن الجميل الذي بدرمنكم تجاهنا ...

فشكرا شكرا لكم جميعا .

إهداء

ماهر بوليف

أهدي نجاحي هذا إلى : والدي "إبراهيم" يا من أحمل إسمك بكل افتخار إلى من علمني العطاء دون انتظار، كما أهدي نجاحي إلى أُمي الغالية "نجيبة" إليك يا ملاكي في الحياة إليك يا بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي وأهديه إلى إخوتي "إسماعيل،فؤاد،أسماء" إليكم يا من آثرتم على أنفسكم إليكم يا من أظهرتم لي ما هو أجمل في الحياة.

كما أهدي نجاحي إلى كل أبناء بلدي كل إخوتي في الله إلى أصدقائي إلى أحبائي إلى زملائي وزميلاتي في الدراسة إلى أصحاب القلوب الطيبة والنوايا الصادقة ... إلى كل طلاب قسم علوم الإعلام والاتصال إلى من بوجودكم إكتسبنا قوة ومحبة لا حدود لها.

جبالة حسين

نتقدم بإهداء عملنا المتواضع إلى من أوصانا الله بطاعتها إلى نور القلب ومنبع الأمل إلى من أوقد في قلبنا الحنان إلى والدي محمد وأمي فاطمة حفظهما الله ورعاهما إلى أخوتي وإخوتي إلى أشقائنا وأصدقائنا وأساتذتنا كل واحد بإسمه.

إلى جميع زملائنا في دفعة تخرج ماستر تكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى كل من ساهم في مساعدتنا طيلة انجاز هذه الدراسة وبالأخص الأستاذة المشرفة بايوسف مسعودة إلى كل من ترك أثرا طيبا في حياتنا إلى كل من يسعى جاهدا في طلب العلم والمعرفة.

الفهارس

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وعران
	إهداء
-أ-	مقدمة
الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة	
المبحث الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
15	المطلب الأول: تحديد إشكالية الدراسة
16 - 15	المطلب الثاني: تساؤلات الدراسة
16	المطلب الثالث: أهداف الدراسة
10	المطلب الرابع: أسباب إختيار الموضوع
17	المطلب الخامس: أهمية الدراسة
19 - 17	المطلب السادس: تحديد المفاهيم والمصطلحات
المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية	
22 - 21	المطلب الأول: منهج الدراسة
24 - 22	المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات
25 - 24	المطلب الثالث: مجتمع البحث وعينة الدراسة
26 - 25	المطلب الرابع: مجالات الدراسة
30 - 26	المطلب الخامس: الدراسات السابقة
33 - 30	المطلب السادس: المقاربة النظرية
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	

المبحث الأول: عرض وتحليل النتائج	
36	تمهيد
40 - 37	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج المحور الأول
46 - 41	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج المحور الثاني
53 - 47	المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج المحور الثالث
58 - 53	المطلب الرابع: عرض وتحليل نتائج المحور الرابع
المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة	
64 - 60	المطلب الأول: مناقشة النتائج الجزئية
65 - 64	المطلب الثاني: مناقشة النتائج العامة
	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	جدول يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس	37
02	جدول يبين توزيع العينة حسب متغير السن	37
03	جدول يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى	38
04	جدول يبين توزيع العينة حسب متغير التخصص	38
05	الجدول يبين نوع جهاز الهاتف النقال الذي يملكه الطالب	39
06	جدول يبين توزيع العينة حسب مدة امتلاك الهاتف النقال.	40
07	جدول يبين توزيع العينة حسب مكانة الهاتف بالنسبة للطالب الجامعي	41
08	جدول يبين توزيع المفردات الذين اختاروا وسائل أخرى وعددهم 14.	41

42	جدول يبين مكانة الهاتف النقال لأفراد العينة بالنسبة لمتغير الجنس	09
43	جدول يبين إمكانية استغناء أفراد العينة عن الهاتف النقال.	10
43	جدول يبين نسبة تلقي أفراد العينة إتصالات كثيرة من مختلف الأشخاص	11
44	جدول يبين من هم الأشخاص الذين يتواصل معهم أفراد العينة كثيرا من خلال الهاتف النقال.	12
45	جدول يبين درجة تعمد أفراد العينة الإكثار من التحدث عبر الهاتف النقال أمام الزملاء.	13
46	جدول يبين إجابات المفردات التي اختارت "دائما" و "أحيانا " وعددهم 55.	14
47	جدول درجة اهتمام افراد العينة بامتلاك هاتف بطراز رفيع.	15
47	جدول يبين كيف يتصور أفراد العينة الهاتف النقال.	16
48	جدول يبين تصور أفراد العينة للهاتف النقال بالنسبة إلى متغير السن.	17
49	جدول يبين درجة إعتقاد أفراد العينة على أن بعض الناس من حولك يحددون انطباعهم حول الشخص بالنظر إلى نوعية هاتفه.	18
50	جدول يبين درجة إعتقاد أفراد العينة أن الهاتف النقال اثر على الاتصال الإجتماعي بين الناس.	19
50	جدول يبين نوع تأثير الهاتف النقال الإيجابي أو السلبي على الإتصال الإجتماعي بين الناس.	20
51	جدول كيف يتمثل افراد العينة بعد صلة الرحم في وجود الهاتف النقال.	21
52	جدول يبين بعد صلة الرحم في وجود الهاتف النقال بالنسبة إلى متغير المستوى.	22
53	جدول يبين هل يسبب لك الهاتف النقال العزلة الإجتماعية.	23
53	جدول يوضح نسبة اعتبار الهاتف النقال رمزا من رموز الثقافة العصرية.	24

54	جدول يبين درجة اعتبار الهاتف النقال رمزا من رموز الثقافة العصرية بالنسبة الى متغير الجنس.	25
54	جدول يوضح درجة اعتقاد أن استخدام سماعات الأذن في الهاتف النقال هو ثقافة شبابية تعكس ثقافة شباب اليوم.	26
55	جدول يبين الجدول درجة اعتقاد ان التقاط صور السيلفي هي احد المظاهر الثقافي للهاتف النقال.	27
56	جدول يبين ترتيب ابرز الجوانب الايجابية في التعامل مع الهاتف النقال في المجتمع حسب رأي أفراد المجتمع.	28
57	جدول يبين ترتيب ابرز المظاهر التي تعكس الثقافة السلبية في التعامل مع الهاتف النقال حسب رأي أفراد العينة.	29
58	جدول يبين ابرز التغيرات الثقافية التي تغيرت في أفراد العينة منذ امتلاكهم الهاتف النقال.	30

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان . Error! Bookmark not defined.	الصفحة
01	دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب متغير الجنس	37
02	دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب متغير السن	37
03	دائرة نسبية يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى	38
04	دائرة نسبية يبين توزيع العينة حسب متغير التخصص	39
05	دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب نوع الهاتف النقال.	39
06	دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب مدة امتلاك الهاتف النقال.	40
07	دائرة نسبية تبين مكانة الهاتف النقال بالنسبة للطالب الجامعي.	41
08	دائرة نسبية تبين توزيع المفردات الذين إختاروا وسائل	41

	أخرى وعددهم 14.	
43	دائرة نسبية تبين درجة إمكانية استغناء أفراد العينة عن الهاتف النقال.	09
43	دائرة نسبية تبين نسبة تلقي إتصالات كثيرة من مختلف الأشخاص.	10
44	دائرة نسبية تبين من هم الأشخاص الذين يتواصل معهم أفراد العينة كثيرا من خلال الهاتف النقال.	11
45	يبين درجة تعمد أفراد العينة الإكثار من التحدث عبر الهاتف النقال أمام الزملاء.	12
46	دائرة نسبية تبين إجابات المفردات التي اختارت "دائما" و"أحيانا" وعددهم 55.	13
47	دائرة نسبية تبين درجة اهتمام أفراد العينة بامتلاكهم هاتف نقال بطراز رفيع.	14
47	دائرة نسبية توضح كيف يتصور أفراد العينة الهاتف النقال.	15
49	دائرة نسبية تبين درجة إعتقاد أفراد العينة على أن بعض الأشخاص يحددون إنطباعهم حول الشخص بالنظر إلى نوعية هاتفه.	16
50	دائرة نسبية تبين درجة إعتقاد أفراد العينة أن الهاتف النقال أثر على الإتصال الإجتماعي بين الناس.	17
51	دائرة نسبية تبين نوع تأثير الهاتف النقال الإيجابي أو السلبي على الإتصال الإجتماعي بين الناس.	18
51	دائرة نسبية تبين كيف يتمثل أفراد العينة بعد صلة الرحم في وجود الهاتف النقال.	19
53	دائرة نسبية تبين هل الهاتف النقال يسبب لك العزلة	20

	الإجتماعية.	
53	يوضح نسبة إعتبار الهاتف النقال رمزا من رموز الثقافة العصرية.	21
54	دائرة نسبية تبين درجة إعتقاد أن إستخدام سماعات الأذن في الهاتف النقال هو ثقافة شبابية تعكس ثقافة شباب اليوم.	22
55	دائرة نسبية يبين درجة إعتقاد أن صور السيلفي إحدى المظاهر الثقافية للهاتف النقال.	23
56	دائرة نسبية تبين ترتيب أبرز الجوانب الإيجابية في التعامل مع الهاتف النقال في المجتمع حسب رأي أفراد العينة .	24
57	دائرة نسبية تبين ترتيب أبرز المظاهر التي تعكس الثقافة السلبية في التعامل مع الهاتف النقال.	25
58	دائرة نسبية تبين أبرز التغيرات الثقافية التي تغيرت في أفراد العينة منذ إمتلاكهم هاتقا نقالا.	26

مقدمة

مقدمة

برزت في الآونة الأخيرة عدة تغيرات في عدة ميادين بما فيهم ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال حيث عرفت تقدماً كبيراً وهائلاً ونخص بالذكر جهاز الهاتف النقال والذي أصبح ضرورياً في حياة الفرد إذ أن الصورة الذهنية التي يحملها تجاه هاتفه النقال تكون حسب حاجته له كما أنها تختلف هذه التمثيلات من شخص لآخر وهذا ما أثارنا لدراسة هذا الموضوع من أجل الوصول إلى بعض الحقائق والمعلومات حوله

من خلال ما سبق قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى فصلين الأول متعلق بالإطار المنهجي للدراسة حيث إحتوى هذا الفصل على مبحثين، المبحث الأول تضمن مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة إضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة، أما المبحث الثاني تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة إذ قسم إلى مطالب شملت منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث وعينة الدراسة ومجالات الدراسة إضافة إلى الدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

أما الفصل الثاني من دراستنا فهو متعلق بالجانب التطبيقي والذي يتضمن مبحثين المبحث الأول كان لعرض وتحليل النتائج وتم فيه تحليل النتائج للمحاور الأربع ، إذ تعلق المحور الأول بالبيانات الشخصية أما المحور الثاني فسؤاله كان ، كيف يتمثل الطالب الجامعي الهاتف النقال كوسيلة للتواصل بينما المحور الثالث فتضمن الأبعاد الإجتماعية التي تشكل تمثيلات الطالب الجامعي للهاتف النقال في حين جاء سؤال المحور الرابع كالاتي: هل يعبر تعامل الطلبة مع الهاتف النقال عن تمثل ثقافي إيجابي أو سلبي.

أما المبحث الثاني فكان لمناقشة النتائج، حيث تم فيه مناقشة وعرض نتائج الجزئية والعامّة المتوصل إليها من خلال إجابات المبحوثين، وأخيراً الخاتمة.

فنتمنى أن يكون عملنا هذا قد أضاف شيئاً في مجال العلم والبحث العلمي.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

المبحث الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

- ❖ المطلب الأول: تحديد إشكالية الدراسة
- ❖ المطلب الثاني: تساؤلات الدراسة
- ❖ المطلب الثالث: أهداف الدراسة
- ❖ المطلب الرابع: أسباب إختيار الموضوع
- ❖ المطلب الخامس: أهمية الدراسة
- ❖ المطلب السادس: تحديد المفاهيم والمصطلحات

المطلب الأول: تحديد إشكالية الدراسة

عرف الإنسان منذ وجوده وعلى مر العصور عدة ثورات مختلفة وبأشكال مختلفة في شتى المجالات والبيئات بما في ذلك ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال فمنذ منتصف القرن الماضي والى يومنا هذا لا يزال التطور في هذا الميدان بشكل متسارع، حيث أصبحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال جزء لا يتجزأ من حياة البشر بمختلف طبقاته وفئاته، كما أن هذا التطور الهائل انعكس بشكل مباشر على كل فئات المجتمع .

إن هذه القفزة النوعية التي عرفتتها تكنولوجيا الإعلام والاتصال بشتى جوانبه بما في ذلك الهاتف النقال والذي يعد أحد وسائل الاتصال الحديثة والمنتشرة بشكل كبير بين أفراد المجتمع حيث أنه قرب المسافات واختصر الجهد والوقت .

ففي السابق كان الاعتماد على عدة طرق تقليدية للاتصال بعدها جاء الإتصال السلكي وبعده ظهر الإتصال اللاسلكي والذي من أبرز وسائله الهاتف النقال أو الهاتف الخليوي والذي يستطيع الفرد إصطحابه معه أينما حل وإرتحل كما أنه من خلاله يمكننا الإتصال من أي نقطة إلى نقطة أخرى في إطار مايعرف بالشبكة الخلوية .

فهذا التطور الذي عرفه الهاتف النقال أدى إلى لفت إنتباه الباحثين لدراسة علاقته مع المجتمع بشكل عام وعلى الطالب الجامعي بشكل خاص كما أن الدراسات الحديثة أغلبها أصبحت تتجه نحو دراسة الإستخدام الإجتماعي والتمثل الإجتماعي لهذه التكنولوجيا والتي تهتم بعدة جوانب وأبعاد إتصالية إجتماعية ثقافية وغيرها .

ومن هنا نطرح الإشكال التالي:

ماهي تمثلات الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي ؟

المطلب الثاني: تساؤلات الدراسة

1/ كيف يتمثل الطالب الجامعي الهاتف النقال كوسيلة للتواصل؟

2/ ماهي الأبعاد الإجتماعية التي تشكل تمثلات الطالب الجامعي للهاتف النقال؟

3/ هل يعبر تعامل الطلبة مع الهاتف النقال عن تمثل ثقافي إيجابي أو سلبي؟

المطلب الثالث: أهداف الدراسة

1/ معرفة كيف يتمثل الطالب الجامعي الهاتف النقال كوسيلة للتواصل

2/ معرفة الأبعاد الإجتماعية التي تشكل تمثلات الطالب الجامعي للهاتف النقال

3/ معرفة كيف يعبر تعامل الطلبة مع الهاتف النقال عن تمثل ثقافي إيجابي أو سلبي

المطلب الرابع: أسباب اختيار الموضوع

إن إختيار موضوع الدراسة لا يكون بمحض الصدفة بل هو ناتج عن دوافع وأسباب جعلتنا نركز كل إهتماماتنا على هذا الموضوع دون غيره وهناك جانبان أساسيان لهذا الإختيار أحدهما يتعلق بالموضوع نفسه وهي الأسباب الموضوعية .

1/ حداثة موضوع تمثلات الهاتف النقال وعدم التطرق إليه من قبل .

2/ إنتشار الهاتف النقال بشكل ملفت للإنتباه لدى مختلف فئات المجتمع من بينها الطالب الجامعي .

3/ نقص الدراسات السابقة حول موضوع تمثلات الهاتف النقال.

أما الجانب الآخر من أسباب إختيار الموضوع وهو أسباب ذاتية وهي:

1/ الميل الشخصي والرغبة في معالجة الموضوع .

2/ إرتباط موضوع الدراسة بمجال التخصص.

3/ الرغبة بإثراء المكتبة الجامعية بمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع .

4/ الرغبة في إثراء الرصيد المعرفي والفكري للطالب الجامعي .

المطلب الخامس: أهمية الدراسة

يكتسب الموضوع أهمية من أنه يتناول تكنولوجيا الإتصال وبالأخص الهاتف النقال والتي جذبت إليها جل الأشخاص بحيث وجدوا فيها وسيلة تسهل لهم الارتباط بالأفراد والتواصل فيما بينهم دون الحاجة إلى التنقل فجعلوا جهاز الهاتف النقال كرفيق دائم لهم يلازمهم أينما حلوا وارتحلوا وتكمن أهمية هذه الدراسة إلى التطرق إلى التمثلات الهاتف النقال بالنسبة للطالب الجامعي حيث يعتبر أمر في غاية الأهمية فضلا عن ذلك قلة الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع التمثلات.

المطلب السادس: تحديد المفاهيم

لاشك أن تحديد المفاهيم يعد أمرا ضروريا بالنسبة لكل دراسة علمية وأكاديمية لذلك سنحاول في مايلي أن نوضح أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع دراستنا.

مفهوم التمثلات :

أصبحت التمثلات تحتل مركزا هاما في مجال الحقل المعرفي في العلوم الإنسانية نظرا لتعدد ميادين إستعمالها وكذا الدراسات والبحوث التي إندرجت ضمن سياق هذا المصطلح.¹

التمثل لغة : نقول تمثيل الموضوع أو الفكرة هو النسخة عنها بشكل صورة أو رمز أو علامة مجردة و التمثلات من تمثيل يتمثل تمثلاً أي تصور له أو تشخص له ونقول تمثل الشيء أي تشبه به.

إصطلاحا: يشير مصطلح التمثلات الإجتماعية إلى نظام المعرفة والنشاط النفسي ومعانيها الثقافية الخاصة التي تعكس التجربة الفردية للإنسان ففي علم النفس يقصد به الإدراك والصورة العقلية التي يربط محتواها بوضعية أو موضوع في العالم.²

¹ احمد بومعزة، تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية، مذكرة ماجستير في علم الإجتماع والتنمية وتسيير الموارد البشرية، مذكرة غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، 2010/2009، ص17.

² احمد بومعزة، نفس المرجع السابق، ص17.

التعريف الإجرائي للتمثلات:

هي عبارة عن مجموعة من التوقعات أو التصورات التي يحملها ويشكلها الطالب الجامعي عن الهاتف النقال

الهاتف النقال:

لغة: هو مصطلح مركب من كلمتين : هاتف ونقال والهاتف من الهاتف والهاتف، الصوت الجاف العالي وقيل الصوت الشديد وقد هتف به هتافا أي صاح به.

إصطلاحا: يطلق على الهاتف النقال عدة تسميات : الهاتف النقال الهاتف المحمول الهاتف الخليوي وهو نقال نظرا للقدرة على التنقل به ونقله من مكان لآخر.

أما المحمول فهو من الحمل وحمل الشيء يحمله حملا فهو محمول لأنه يحمل من طرف الشخص وينقله معه.

أما الخليوي أو الخليوي في بعض الترجمات العربية فهو نسبة لنظام الخلية التي يعمل بها الجهاز.²

تعريف ثاني: الهاتف النقال هو جهاز منخفض الطاقة ويقوم بإرسال وإستقبال نوع معين من الموجات تسمى (الموجات الراديوية).¹

التعريف الإجرائي:

هو عبارة عن جهاز إلكتروني لاسلكي يستطيع الفرد حمله أينما حل ويستخدم للمكالمات وإرسال وإستقبال الرسائل النصية و القصيرة.

الطالب الجامعي:

لغة: جاء في القاموس المحيط في مادة (ش-ب-ب) أن الشباب يعني الفتى.

² ابن منظور، معجم لسان العرب، الطبعة 1 ن بيروت، دار صادر، سنة 2005، المجلد 1، ص 344.

¹ محمود الحاج قاسم محمد، الهاتف النقال ماله وما عليه، مجلة مناهل جامعية، جامعة الموصل، العدد 7، كانون الثاني،

2006، ص 18.

تعريف آخر: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.¹

إصطلاحاً: فمن المعنى اللغوي نستنتج أن مرحلة الشباب نقيض مرحلة الهرم لما لها من خصائص نفسية وسلوكية ومزاجية إضافة إلى خاصية النشاط.²

تعريف آخر: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التكوين العالي تابعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك ويمثل الطالب الجامعي أحد العناصر الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي ، إذ أنه يمثل النسبة العالية في المؤسسة الجامعية.³

تعريف آخر: هو ذلك الذي أتاحت له الفرصة للتعليم العالي الجامعي في المعاهد العليا.⁴

التعريف الإجرائي للطالب الجامعي: هو ذلك الشخص الذي يزاول دراسته الجامعية بإحدى الكليات بجامعة قاصدي مرباح بورقلة سواء كان ذكرا أو أنثى.

¹ جامع المعاني، الموسوعة الحرة ويكيبيديا، 2017/10/25، 18:00.

² الفيروز أيادي، القاموس المحيط، طبعة 3، الدار العربية للكتاب، ص 663

³ يسمينه خذنة، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في جامعة الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري، 2008/2007، ص 11.

⁴ محمد الجوهري، علم الاجتماع وقضايا التنمية في العالم الثالث، دار المعرفة، القاهرة، 1978، ص 27.

المبحث الثاني

الإجراءات المنهجية

- ❖ المطلب الأول: منهج الدراسة
- ❖ المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات
- ❖ المطلب الثالث: مجتمع البحث وعينة الدراسة
- ❖ المطلب الرابع: مجالات الدراسة
- ❖ المطلب الخامس: الدراسات السابقة
- ❖ المطلب السادس: المقاربة النظرية

المطلب الأول: منهج الدراسة

يحتاج كل باحث في بحثه إلى مجموعة من القواعد والمبادئ ترسم له الطريق الصحيح لإنجاز بحثه أو دراسته لذا وجب عليه إعتقاد منهج معين يستند إليه.

والمقصود بمنهج البحث العلمي هي تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الإهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية ومنه فإن مختلف البحوث والدراسات تعتمد على مجموعة من المناهج العلمية لذا يتوجب على كل باحث أن يوضح المنهج الذي يستخدمه في بحثه.¹

ويعتبر المنهج العلمي طريقة منظمة تتيح أسلوبا وخطا معينة لدراسة ظاهرة ما وبهدف التوصل إلى الحقائق وترسيخ المعارف وإختبارها بعد التأكد من صحتها.²

ويقدم المنهج المعجم الفلسفي تعريفا للمنهج : بأنه وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة.³

وقد تم الإعتقاد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي

المنهج الوصفي التحليلي :

يقوم هذا المنهج على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها وإستخلاص النتائج لتعميمها ويشمل المنهج الوصفي أكثر من

¹ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999، ص35

² أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص12.

³ عبود عبد الله العسكري، منهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير للنشر والتوزيع، دمشق، 2007، ص13.

طريقة منها طريقة المسح وطريقة دراسة حالة وتحتاج هذه الطرق إلى خبرة وجهد الباحث كما أنه ينبغي تفسير النتائج التي يتم الحصول عليها بكل عناية.¹

المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات

وتعرف أدوات جمع البيانات بأنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن إستخدامه لمنهج معين أو أكثر.²

إن أي بحث علمي يتوقف على الأدوات المناسبة التي تتوافق مع الموضوع للحصول على المعلومات والبيانات والتي تخدم أهداف دراستنا. أما عن موضوع دراستنا فقد تم الإعتماد على إستمارة الإستبيان في عملية جمع البيانات.

ويعرف محمد عبد الحميد الإستمارة على أنها أسلوب لجمع البيانات تستهدف إستثار الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقدير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.³

إستمارة الإستبيان: حيث تعتبر إستمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات إستخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية

¹ د،ك، دليل الباحث في كتابة البحث وشكله (الخطة والبحث النهائي)، جامعة الجنان ، طرابلس لبنان، إصدار رقم2015،2016/2، ص4

² محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، الطبعة الأولى، مصر، عالم الكتاب، 1993، ص183.

³ احم بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص286.

ويعرف الإستبيان: هو عبارة عن مجموعة الأسئلة المدونة ورقيا أو رقميا بهدف الحصول على معلومات لظاهرة معينة ويتم إرسالها إما عن طريق البريد العادي أو ترسل عبر البريد الإلكتروني أو توضع في موقع شبكة المعلومات أو تسلم مباشرة للمعني.¹

تعريف آخر للإستبيان : هو وسيلة للحصول على إجابات على عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه.²

وتعد عملية بناء الاستبيان عملية أساسية تحدد حجم الإستفادة المتحققة من توظيفه لذلك تم الحرص أثناء إعداد أسئلة الإستبيان أن تكون مطابقة لأغراض الدراسة وتحقق أهدافها.³

وقد تكونت إستمارة الاستبيان الخاصة بموضوع دراستنا على 23 سؤال بما فيهم البيانات الشخصية والتي تكونت من 06 أسئلة أما المحور الثاني فخصص لكيفية تمثل الطالب الجامعي للهاتف النقال كوسيلة للتواصل وقد تضمن هذا المحور 05 أسئلة أما المحور الثالث فتضمن الأبعاد الإجتماعية التي تشكل تمثلات الطالب الجامعي للهاتف النقال وقد تضمن هذا المحور 05 أسئلة كذلك أما بالنسبة للمحور الرابع من الإستمارة والذي عُنون به هل يعبر تعامل الطلبة مع الهاتف النقال عن تعامل ثقافي إيجابي أو سلبي حيث شمل هذا المحور 06 أسئلة وتم توزيع الإستبيان على عينة مكونة من 100 مفردة وتم إسترجاعها بالكامل.

¹ إبراهيم بختي ،الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية ، طبعة 4، المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة - مخبر جامعة ورقلة - سنة 2015، ص 86

² يحيى إسماعيل نيهان ، مناهج البحث العلمي بين النظرية والتطبيق ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، طبعة 1، 2009، ص90.

³ بن غوثي حفصة، إستخدام الشباب الجزائري للهواتف الذكية ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة ورقلة ،2015/2016، ص22.

مراحل إعداد إستمارة الإستبيان :

تم وضع إستمارة إستبيان أولية وتم عرضها على الأستاذة المشرفة والتي بدورها وجهت لنا بعض الملاحظات حولها تم أخذهم بعين الإعتبار ثم تم طبعها وعرضها على خمس أساتذة (الأستاذ الزاوي محمد الطيب¹، الأستاذ سرايا الهادي²، الأستاذ قندوز³، الأستاذ بوكرموش عيسى⁴، الأستاذة جيتي نادية⁵) في مجال التخصص من أجل تحكيمها وضبطها بشكل دقيق وبعد إسترجاعها إطلعنا على الملاحظات بالتشاور مع الأستاذة المشرفة وتم تصحيح الأخطاء ثم قمنا بضبطها بشكل نهائي و طباعتها بعد الموافقة عليها من طرف الأستاذة المشرفة ليتم بعد ذلك توزيعها على عينة مكونة من 100 مفردة في يومي 17-18 مارس 2018 على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

المطلب الثالث: مجتمع البحث وعينة الدراسة

مجتمع البحث: وهم جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث

وهم جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة والتي يسعى الباحث من خلالها إلى تعميم نتائج الدراسة , ومجتمع بحثنا يتكون من جميع طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجميع مستوياتهم والذي قدر عددهم ب1006 طالب

عينة الدراسة: تعرف العينة على أنها: جزء من المجتمع الأم وهي الحالات الجزئية التي تتوفر لكل منها الخصائص التي حددها الباحث.⁶

كما تعرف العينة أيضا : أنها جزء محدد كما وكيفا ويمثل عدد الأفراد يحملون نفس الصفات الموجودة في المجتمع لأن يقع عليها الإختبار فيكون ضمن أفراد العينة دون

¹ الأستاذ الزاوي محمد الطيب، أستاذ مساعد "أ" ماجستير علوم الإعلام والاتصال.

² الدكتور سرايا الهادي، أستاذ مساعد "أ" دكتوراه في علم النفس

³ الدكتور قندوز، أستاذ مساعد "أ"

⁴ الأستاذ بوكرموش عيسى، أستاذ مساعد "ب"

⁵ الأستاذة جيتي نادية، أستاذ مساعد "ب" .

⁶ حسين يسين، **مناهج البحث التربوي**، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1999 ص20.

تخل أو تميز أو تعصب الباحث أي إعطاء كل فرد في المجتمع فرصة متكافئة لإخباره بهدف الموضوعية.¹

وبما أن مجتمع بحثنا متكون من مستويات مختلفة وطبقات فوجب علينا الإعتماد على العينة الطبقية كان تقسيمها بشكل متساوي على جميع المستويات 25 مفردة من كل مستوى بين ذكور وإناث ليكون المجموع 100 مفردة وهذا ما يعرف بالعينة الطبقية.

تعريف العينة الطبقية: وفيها يقسم المجتمع إلى طبقات معينة بموجب مواصفات معروفة تؤخذ وحدات من كل طبقة للحصول على عينة مؤلفة من مجموع هذه الأجزاء وهذه العينة تمثل المجتمع بجميع طوائفه وطبقاته ويتم إختيارها بأن يستجيب من كل طبقة عينة عشوائية يتناسب حجمها مع حجم الطبقة فتكون العينة الطبقية هي العينة المكونة من العينات وعلى ذلك تكون العينة الطبقية هي العينة العشوائية التي تمثل فيها طبقات المجتمع بأعداد تتناسب مع حجمها وتتطلب هذه الطريقة معرفة مسبقة بالمجتمع وطبقاته وعدد من متغيراته كما تتطلب عملية تصنيف تحتاج إلى بعض الوقت والجهد ولكنها وسيلة هامة لاختيار عينة عشوائية صغيرة الحجم تمثل المجتمع تمثيلا جيدا وفي هذه الطريقة قد تتداخل أنواع العينات العشوائية والمنتظمة والعمدية والفئوية في إختيار العينة الطبقية.²

المطلب الرابع: مجالات الدراسة

المجال الزمني: المجال الزمني لهذه الدراسة كان بدأ بالجانب النظري والذي كان العمل فيه أواخر شهر نوفمبر 2017 حتى منتصف شهر جانفي 2018 حيث قمنا خلال هذه الفترة بجمع المعلومات والمراجع حول هذا الموضوع وضبطها بخطة مناسبة هذا بالنسبة للجانب المنهجي أما الجانب التطبيقي فكانت مباشرة العمل فيه منتصف شهر فيفري إلى غاية 30 افريل بدأ بتصميم إستمارة الإستبيان ومن ثم ضبطها وتوزيعها وتقريغ البيانات والقيام بعملية التحليل وإستخلاص النتائج منها.

¹ عبد الباقي زيدان، قواعد البحث الإجتماعي ، دار المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1974، ص177.

² مروان إبراهيم عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، ص 162.

المجال المكاني: بما أنا دراستنا تخص الطالب الجامعي فإن المجال المكاني لموضوع دراستنا هو جامعة قاصدي مرباح بورقلة وتحديداً القطب الجامعي 2 حيث هناك تم العمل الميداني.

المجال البشري: يتمثل المجال البشري في دراستنا هذه من جميع طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجميع مستوياتهم والذي يقدر عددهم بـ 1006 طالبا وتم أخذ عينة منهم مكون من 100 مفردة.

المطلب الخامس: الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الدراسة، والدراسات السابقة لها أهمية كبيرة حيث يستفيد الباحث من حيث ما توصل إليه غيره من نتائج وكذا من حيث إتباع مناهج البحث وتساؤه في وضع فروضه وتحديد إشكالية البحث.

الدراسة الأولى:

دراسة من إعداد الدكتور بوخنوفة، تحت عنوان المدرسة، التلميذ والمعلم، وتكنولوجيات الإعلام والاتصال: التمثل والاستخدامات، دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ والمعلمين في الجزائر أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، سنة 2007/2006

وتمحورت إشكالية الدراسة حول سؤال جوهري مفاده:

كيف يتمثل الأطفال المتمدرسين وسائل الإعلام والاتصال؟

ومنها تندرج التساؤلات التالية:

- 1/ ماهي تمثيلات التلاميذ في المدرسة الجزائرية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال ؟
- 2/ ما هو تأثير الخطاب الاجتماعي والإعلامي في تشكيل تمثيلات التلاميذ والمعلمين لتكنولوجيات الإعلام والاتصال وأنماط إستخدامها في الجزائر؟

3/ ماهي الإستخدامات الحقيقية لتكنولوجيات الإعلام والإتصال من قبل التلاميذ في المدرسة الجزائرية؟

4/ كيف يمتلك التلاميذ في المدرسة الجزائرية تكنولوجيات الإعلام و الإتصال؟

5/ ماهي تمثلات المعلمين في الجزائر لوسائل الإعلام والتكنولوجيات الإتصال؟

6/ ما هو تأثير إنتشار تكنولوجيات الإعلام والإتصال على تمثل المعلم الجزائري لدوره في العملية البداغوجية ولمهنته ول مستقبل التعليم؟

وقد إختار الباحث عينة حصرية طبقية غير إحصائية تتكون من 300 مفردة، وزع عليهم إستمارة إستبيان تتضمن أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة ومن بين النتائج التي توصل إليها الباحث.

وجود تمثلات إيجابية للإنترنت لدى المعلمين والتلاميذ

ضعف ولوج تكنولوجيا الإعلام والإتصال حياة التلاميذ والمعلمين على حد سواء ، فنسبة الإمتلاك لا تزال ضعيفة لديهم.

الدراسة الثانية: دهلاس جينيفر جاءت بعنوان "المراهق والهاتف النقال التمثل والإستخدامات" رسالة مقدمة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال جامعة الجزائر3، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والإتصال سنة 2010/2009، دراسة ميدانية على عينة من مراهقين في ولاية الجزائر العاصمة.

وقد جاءت إشكالية الباحث بسؤال أساسي مفاده:

كيف يتمثل ويستخدم المراهق الجزائري الهاتف النقال؟ وما هي الآثار المترتبة عن إستخدامه لهذا المستحدث؟

وتندرج منها التساؤلات التالية:

1/ ماهي الصورة الذهنية التي يحملها المراهق الجزائري عن الهاتف النقال؟

2/ هل يتمثل المراهق الجزائري الهاتف النقال كوسيلة للتواصل الإجتماعي؟

3/ هل يتمثل المراهق الجزائري الهاتف المحمول كوسيلة لبناء علاقات إجتماعية جديدة؟

4/ ماهي أنماط إستخدام المراهق الجزائري للهاتف المحمول؟

5/ كيف يؤثر الهاتف المحمول على المراهق الجزائري؟

وتم الإعتماد على المنهج الإنتوغرافي في هذه الدراسة.

أدوات جمع البيانات لهذه الدراسة:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على كل من الملاحظة، المقابلة.

عينة البحث لهذه الدراسة: كما تم الإعتماد على العينة القصدية.

النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة :

محور التمثل:

1/ أظهرت الدراسة تمثل المراهقين للهاتف النقال على أنه جهاز يساعده على البقاء على إتصال دائم مع أسرهم وأصدقائهم.

2/ أظهرت الدراسة تملك المراهقين للهواتف النقالة، وذلك من خلال تحكمهم معرفيا لهذا المستحدث، ومعرفتهم لكل وظائفه والخدمات التي يقدمها إذ أصبح يندرج ضمن ممارستهم اليومية.

3/ أبرزت الدراسة وجود تمثل إيجابي للهاتف النقال من قبل المراهقين، فهم يتمثلونه أداة شخصية أين يمكنهم إختزال عالمهم الخاص.

4/ كشفت الدراسة عن عدم وجود فارق بين الإناث والذكور في تمثل الهاتف النقال وأن عامل الجنس ليس له أي تأثير على التمثلات التي يبنها المراهقين عن الهاتف المحمول.

5/ كشفت الدراسة بأن المراهقين لا يملكون هواتف نقالة متعددة الوسائط يميلون إلى تمثله كأداة إتصالية فقط، أما الذين يمتلكونه فهم يميلون إلى تمثله أكثر من جانبه اللهوي، وأنه يعتبر وسيلة لإضفاء المكانة الإجتماعية.

6/ كما أظهرت الدراسة عن وجود فارق بين تمثل المراهقين للهاتف النقال حسب السن فالمراهقين البالغين من العمر (12-13 سنة) في أغلب الأحوال يتمثلونه كجهاز للعب، أما المراهقين من (14-18 سنة) فيتمثلونه كجهاز لهوي أو إتصالي، وتعكس هذه الفوارق الطفيفة فئة المراهقة التي لها إحتياجات مختلفة ومن جنس لآخر ومن مراهق لآخر.

7/ كما أن المراهقين يتمثلون الهاتف النقال كأداة يشغلون بها وقت فراغهم لقتل الوقت.

8/ بينت الدراسة عدم وجود إختلاف بين تمثلات المراهق الجزائري للهاتف النقال وتمثلات مراهق المجتمعات الأخرى.

9/ كشفت الدراسة عن تأثر التمثلات التي يحملها المراهق لهذه التقنية بالسياق الإجتماعي والثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه.

10/ أظهرت الدراسة على أنه بالرغم من إرتفاع أسعار الهواتف النقالة وتكليفه ونفقاته لم تشكل هذه العوامل أي عائق ولم تكبح رغبة الأطفال المراهقين من تملكها.

11/ بينت الدراسة وجود تمثل لهوي لدى المراهقين ويتجلى ذلك من خلال الأنشطة للهوية (إلتقاط الصور سماع الموسيقى ،مشاهدة مقاطع الفيديو ، اللعب...).

12/ أظهرت الدراسة أن أغلبية المراهقين لا يدركون المخاطر الحقيقية لإستخدام الهاتف المحمول خاصة المراهقين الذين هم في بداية مرحلة المراهقة وهذا يعود إلى صغر سنهم وقلة معرفتهم.

محور الاستخدام:

1/ كشفت الدراسة عن الإستخدام الدائم للهواتف النقالة من قبل المراهقين، وأن هذا الإستخدام ليس ظرفي كالحاسوب أو التلفزيون أو الألعاب الإلكترونية.

2/ وقد أظهرت الدراسة بأن عامل الجنس ليس له تأثير على مجالات استخدام الهاتف النقال، إذ لا يوجد فرق بين الإناث والذكور في مجالات استخدام الهاتف النقال حسب أنواع الاستخدام المذكورة.

3/ ونجد أن الإناث أكثر ميلا إلى البعد الإتصالي بخلاف الذكور الذين نجدهم أكثر ميلا إلى البعد اللهوي.

4/ كشفت الدراسة عن وجود تمدد وتوسع وظيفي في نمط وسلوكيات استخدام هذه التقنية من قبل المراهقين وهذا التمدد يكون مرتبطا بمتغيرين أساسيين هما متغير السن والجنس.

5/ بينت الدراسة عدم وجود إختلاف بين استخدامات المراهق الجزائري للهاتف النقال واستخدامات مراهقي المجتمعات الأخرى.

6/ كما أظهرت الدراسة أن الاستخدام اللهوي مرتبط أساسا بالممارسات والعوامل النفسية والاجتماعية المصاحبة لمرحلة المراهقة.

7/ كشفت الدراسة أن معظم أفراد العينة أصبحوا يستخدمون الهاتف المحمول لتصفح الشبكة العنكبوتية وهذه النتيجة هي الأخرى تتطابق مع ما توصلت إليه الدراسات التي ذكرناها سلفا (25% من الأطفال المراهقين الأمريكيين يتصفحون الأنترنت من خلال هواتفهم المحمولة 29% من المراهقين الفرنسيين يتصفحون الأنترنت من خلال هواتفهم.

8/ كشفت الدراسة عن أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لا يستطيعون ممارسة الحياة بدون هواتفهم النقالة حيث أصبحوا يستخدمونه في أي زمان ومكان حتى أثناء تواجدهم في المدرسة وهذه النتيجة تتطابق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة (79% يستخدمون هواتفهم النقالة في المدرسة، 43% من الأطفال يأخذون هواتفهم المحمولة إلى المدرسة، وأن رسالة نصية واحدة على الأقل، ترسل من داخل الفصل).

المطلب السادس: المقرب النظري

بما أن دراستنا تتمحور حول تمثيلات الطالب الجامعي للهاتف النقال فإن النظرية المناسبة لهذه الدراسة هي نظرية التمثيلات الاجتماعية .

تتقدم نظرية التمثلات الاجتماعية، الفرنسية الأصل، في الوقت الحالي على كل النظريات في علم النفس الاجتماعي لنجاحاتها في فهم السلوك الإنساني وخاصة المعرفي والوجداني.¹

التمثل لغة: مصطلح التمثلات في اللغة الفرنسية "représentations" ويقصد بها إحضار الشيء ومثوله أمام العين أو في الذهن إما بواسطة الرسم أو النحت أو اللغة أي أن سيرورة التمثل في الذهن تستدعي لزوما حضور ممتثل.²

أما ابن منظور فيعرف مفهوم التمثل كما يلي : التمثل من مثل الشيء أي تصور حتى كأنه ينظر إليه وأمثله أي تصوره، ومثلت له تمثيلا إذ صورت له مثالا بكتابة أو غيرها، وتمثيل الشيء بالشيء يعني التشبيه به.

التمثل إصطلاحا: إن التمثل في معناه العام هو الكيفية التي ينظم بها الفرد فهمه للواقع والحقيقة التي يعكسها وتعبير آخر هو تنظيم فردي لحقيقة جماعية ولكن هذا التنظيم الذاتي أو إعادة البناء ذهنيا لحقيقة إجتماعية لا يتم إعتباطيا وإنما يستند إلى أطر مرجعية تستمد قوتها من حضورها الفاعل ضمن مجالات عديدة في المجتمع بمعنى أن الرموز التي يستند إليها الفرد هي تشكيل صورة ذهنية عن موضوع أو عن حدث غائب يستحضره العقل حاليا، هي في واقع الأمر رموز محددة تاريخيا ، ثقافيا، وإجتماعيا وهذا يؤكد أن المعايير تمثل أهم مكونات التمثل الإجتماعي.³

التمثلات الإجتماعية: حسب "ميسكوفيتشي" فإن التصورات الإجتماعية هي أنساق مرجعية تسمح لنا بتأويل ما يحدث لنا في الحياة اليومية فهذه الأخيرة هي حبيسة المواقع التي يحتلها الأفراد إجتماعيا، وإقتصاديا، وثقافيا... إن الفرد يبني تصوراته حول محيطه ومختلف التغيرات التي تحدث بالنظر إلى ما يعيشه وهو ما سماه "ميسكوفيتشي" سيرورة

¹ كلاودا جوديسي وآخرون، *المجلة العربية لعلم النفس*، المجلد 1، العدد 1، 2006، ص 47.

² رفيق رشيد، *تمثل المغاربة لبلد الإقامة وعلاقته بإنديماج*، الحوار المتمدن-العدد 1532، 2006 /04/26.

³ رفيق رشيد، نفس المرجع السابق، ص 23-24.

التجدر "processus d ancrage" فوظيفة التجدر تتمثل في عملية الوساطة بين الفرد ومحيطه.¹

التطور التاريخي لمفهوم التمثل:

تعود جذور مفهوم التمثل إلى القديم إذ أول من إستخدم مفهوم التمثل هو الباحث "دوركاييم" من خلال دراسته للديانات والأساطير والتي سمية بالتمثلات الجمعية وعند "دوركاييم" فإن أول تمثل يكونه الفرد عن العالم وعن نفسه يكون مرجعه ديني ، وقد ميز دوركاييم بين التمثلات الفردية والتمثلات الجمعية إذ يرى أن المجتمع هو واقع فوق الأفراد ويتمتع بخصائص خاصة التي لا نستطيع إيجادها أو لا نجدها تحت نفس الأشكال في باقي العالم، فالتمثلات التي تعبر عن الفرد لها محتوى آخر مختلف عن التمثلات الفردية الخالصة حيث أن الأولى تضيف شيئاً للثانية.²

وفي القرن الرابع عشر منذ أكثر من 30 سنة يعرف مفهوم التمثل الإجتماعي إهتماما كبيرا من قبل دارسي العلوم الإنسانية حيث أصبح موضوع دراسة في جميع التخصصات المعرفية مثل: التاريخ، اللسانيات، علم النفس، علم الإجتماع... الخ

ولقد تطورت نظرية التمثلات في أوروبا الفرانكفونية خاصة، حيث في فرنسا قد إرتبط ظهور مفهوم التمثل الإجتماعي مع الباحث الفرنسي "serge Moscovici" في كتابه "image et son public la psychanalyse son" حيث حاول توضيح كيفية إنتشار النظرية العلمية أو السياسية في ثقافة معينة وكيف تحولت ضمن هذه السيرورة وكيف تتغير رؤية الأفراد التي يحملونها عن أنفسهم أو عن المحيط أو العالم الذي يعيشون فيه.

¹ عزيز لعبان، علاقة الإدمان على مشاهدة التلفزيون ببناء الأفراد للحقائق الإجتماعية- إختيار عينة التثقيف على عينة من الطلبة الجامعيين والثانويين بالجزائر العاصمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام والإتصال ، الجزائر، 2007/2008، ص45.

² عبد الوهاب بوخوافة، التلميذ، المدرسة، المعلم وتكنولوجيا الإعلام والإتصال: التمثل والإستخدامات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر، 2007، ص 26.

وقد أشار إلى أن هذا المفهوم يسمح بدراسة السلوكيات والعلاقات الإجتماعية دون تحريفها وتبسيطها.¹

مقاربات بناء التمثلات الإجتماعية:

- ❖ المقاربة التي تدل على الجوانب الدالة في النشاط التمثلي، إن الفاعل هو منتج المعنى عبر تمثله يتم التفسير عن المعنى الذي يضيفه على تجربته في العالم الإجتماعي.
- ❖ المقاربة التي تطرح التمثلات من زاوية الخطاب، أن الخصائص الإجتماعية للتمثل تشتق من وضعية الإتصال والإنتماء الإجتماعي للفاعلين المتحدثين وغايات خطابهم.
- ❖ المقاربة التي إهتمت بإبراز أهمية الممارسة الإجتماعية حيث ترى أن الفاعل هو فاعل إجتماعي وان التمثل الذي ينتجه يعكس المعايير المؤسساتية المرتبطة بوضعه أو الإيديولوجيات المرتبطة بالمكانة التي يحتلها.
- ❖ ركزت المقاربة على الطابع الديناميكي للتمثلات الإجتماعية إنطلاقا من واقع التفاعلات الإجتماعية بين أعضاء جماعة أو بين الجماعات نفسها هي التي تساهم في بناء هذه التمثلات.
- ❖ المقاربة التي تحلل بتجليات التمثلات الإجتماعية إنطلاقا من فكرة إعادة إنتاج الأنماط الفكرية القائمة إجتماعيا، إن الفرد محدد بالإيديولوجيات السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه.²

إسقاط النظرية على دراستنا:

المقاربة التي تدل على الجوانب الدالة في النشاط التمثلي

إن الطالب الجامعي هو منتج المعنى عبر تمثله وتصوره للهاتف النقال أي من خلال تمثله وتصوره له يتشكل المعنى الحقيقي تجاهه، حيث يتم التفسير لهذا المعنى من خلال تجربته في العالم الإجتماعي أي من خلال إستخدامه لهذا الجهاز تتشكل هذه التصورات.

¹ دهلاس جينيفر، المراهق والهاتف النقال التمثل والإستخدامات، دراسة على عينة من المراهقين في ولاية الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر، 2010/2009، ص28.

² دهلاس جينيفر، نفس المرجع السابق، ص40.

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

المبحث الأول

عرض وتحليل النتائج

- ❖ المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية
- ❖ المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج المحور الأول
- ❖ المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج المحور الثاني
- ❖ المطلب الرابع: عرض وتحليل نتائج المحور الثالث

تمهيد:

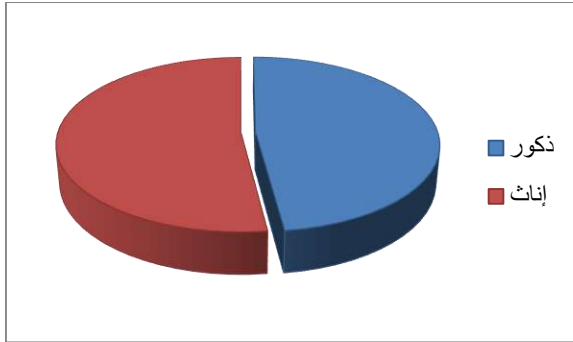
إن من بين أساسيات نجاح أي بحث علمي لابد من إختيار وضبط عينة من المجتمع الأصلي للبحث والتي من خلالها يتم جمع البيانات والمعلومات التي تقيدها في الوصول إلى النتائج.

حيث تم الإعتماد في تحليل معطيات الإستمارة على أسلوب التحليل الإحصائي إضافة إلى الإستعانة ببرنامج spss بإعتباره أحد أهم البرامج الإحصائية إستخداما وكانت عينة بحثنا مكونة من 100 مفردة إذ إعتدنا على العينة الطبقية لكونها مطابقة لدراستنا ونظرا لتكون مجتمع بحثنا على طبقات مختلفة أخذنا عينة من كل طبقة بشكل متساوي على كل المستويات.

كما تم الإعتماد في دراستنا هذه على إستمارة الإستبيان والتي قسمت إلى أربع محاور أساسية محاولين بذلك ربط أسئلة الإستبيان بالتساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية.

المطلب الأول: تحليل معطيات المحور الأول

الجدول رقم 01: يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس

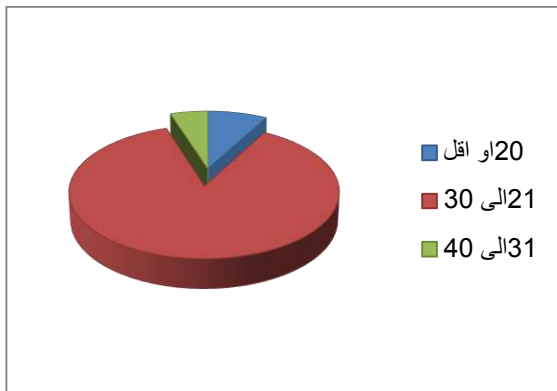


	التكرار	النسبة %
ذكور	48	48%
إناث	52	52%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 01: دائرة النسبية تبين توزيع العينة حسب متغير الجنس

قراءة الجدول: يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس حيث أن نسبة الإناث 52% ونسبة الذكور تمثل 48% حيث نلاحظ أن هناك تفوق ضئيل بالنسبة للإناث وذلك لتعمدنا التوزيع بهذا الشكل.

جدول رقم 02: يبين توزيع العينة حسب متغير السن



	التكرار	النسبة %
20 أو أقل	08	08%
21 إلى 30	87	87%
31 إلى 40	05	05%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 02: دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب متغير السن

قراءة الجدول 02: يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب متغير السن ولاحظنا أن فئة (21 إلى 30) هي الفئة الغالبة بنسبة 87% وذلك لأن هذه الفترة من العمر هو السن

المناسب لمرحلة الدراسة الجامعية أما فئة (20 أو أقل) فكانت بنسبة 08% وجاءت فئة (31 إلى 40) بنسبة 05% كأقل نسبة.

جدول رقم 03: يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى



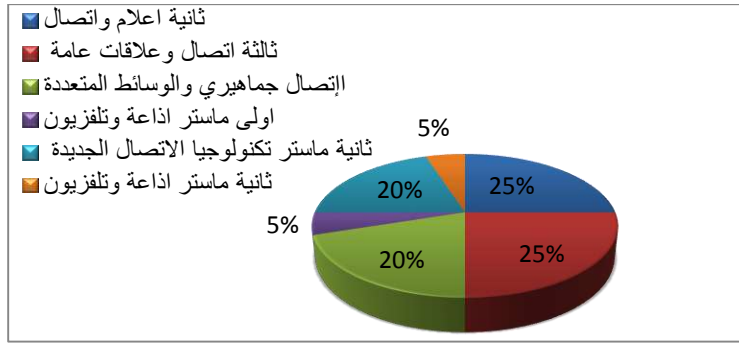
النسبة %	التكرار	
25%	25	ثانية لسانس
25%	25	ثالثة لسانس
25%	25	أولى ماستر
25%	25	ثانية ماستر
100%	100	المجموع

الشكل رقم 03: يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى

قراءة الجدول 03: يبين الجدول أعلاه توزيع العينة حسب متغير المستوى حيث نلاحظ أن هناك تساوي في النسبة المئوية لجميع المستويات حيث جاءت كلها بنسبة 25% وبما أننا إختارنا العينة الطبقية وكان التوزيع بشكل متساوي قصد معرفة تمثلات الهاتف النقال لكل مستوى من المستويات التعليمية وهذا ما يفسر النسب المئوية المتساوية.

الجدول رقم 04: يبين توزيع العينة حسب متغير التخصص.

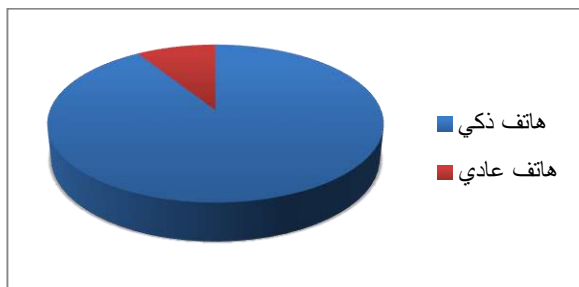
النسبة %	التكرار	
25%	25	إعلام وإتصال
25%	25	إتصال وعلاقات عامة
20%	20	إتصال جماهيري والوسائط المتعددة
05%	05	أولى ماستر إذاعة وتلفزيون
20%	20	تكنولوجيا الإتصال الحديثة
05%	05	ثانية ماستر إذاعة و تلفزيون
100%	100	المجموع



الشكل رقم 04: يبين توزيع العينة حسب متغير التخصص

قراءة الجدول 04: الجدول أعلاه يبين لنا توزيع العينة حسب متغير التخصص حيث نلاحظ أن سنة ثانية إعلام وإتصال جاءت بنسبة 25% نفس الشيء كذلك بالنسبة للثالثة إتصال وعلاقات عامة أما سنة أولى ماستر إتصال جماهيري ووسائط متعددة كانت نسبتها 20% و 05% بالنسبة لسنة أولى إذاعة وتلفزيون كما أن تخصص تكنولوجيا الإتصال الجديدة جاء بنسبة 20% و 05% بالنسبة لسنة ثانية إذاعة وتلفزيون. و بما أننا إختارنا العينة الطبقية فلا بد من أخذ مفردات من كل طبقة حسب التخصص وهذا ما يفسر تقسيمنا العينة بهذه الطريقة ولكي نعرف كل تخصص وكيفية تمثله للهاتف النقال.

الجدول رقم 05: يبين نوع جهاز الهاتف النقال الذي يملكه الطالب.



النسبة %	التكرار	
91%	91	جهاز عادي
09%	09	جهاز ذكي
100%	100	المجموع

الشكل رقم 05: دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب نوع الهاتف النقال.

قراءة الجدول 05: يبين الجدول أعلاه توزيع العينة حسب نوع الهاتف النقال حيث كانت نسبة 91% يمتلكون هاتفا ذكيا و 09% فقط من يمتلكون هاتفا عاديا فلاحظنا أن

نسبة إمتلاك الطلبة للهواتف الذكية كبيرة جدا وذلك لأن الهواتف الذكية تقدم خدمات يتمثلها الطالب الجامعي مهمة في مشواره الدراسي.

الجدول رقم 06: يبين توزيع العينة حسب مدة إمتلاك الهاتف النقال.



النسبة %	التكرار	
23%	23	من سنة إلى 03 سنوات
35%	35	من 04 إلى 06 سنوات
42%	42	أكثر من 06 سنوات
100%	100	المجموع

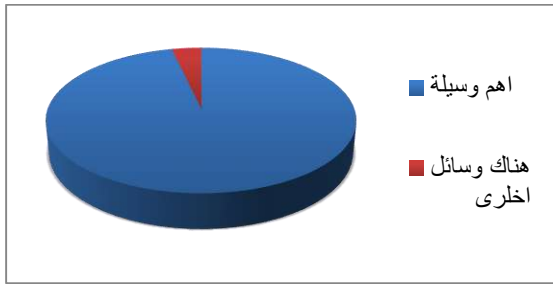
الشكل رقم 06: دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب مدة إمتلاك الهاتف النقال.

قراءة الجدول 06: يبين الجدول أعلاه توزيع العينة حسب مدة إمتلاك الطالب للهاتف النقال فكانت نسبة الطلبة الذين إمتلكوا هاتفا نقالا في فترة (أكثر من 06 سنوات) نسبتهم 42%، أما الذين إمتلكوا الهاتف النقال من (04 إلى 06 سنوات) فكانت نسبتهم 35% أما الذين إمتلكوه (من سنة إلى 03 سنوات) نسبتهم 23% حيث أن كثافة نسبة إمتلاك الطلبة لأكثر من ستة سنوات أنهم في مرحلة من العمر يحق لهم إمتلاك هواتف ذكية وهذه الفترة كافية لمعرفة تمثلاتهم عن الهاتف النقال وإكتسابهم خبرة أكثر في بناء التصور والتمثل تجاه الهاتف النقال.

المطلب الثاني: تحليل ومناقشة معطيات المحور الثاني

تمثلات الطالب الجامعي الهاتف النقال كوسيلة للتواصل.

جدول رقم 07: يبين توزيع العينة حسب مكانة الهاتف بالنسبة للطالب الجامعي.



النسبة %	التكرار	الوصف
86%	86	أهم وسيلة
14%	14	هناك وسائل أخرى
100%	100	المجموع

شكل 07: دائرة نسبية تبين مكانة الهاتف النقال بالنسبة للطالب الجامعي.

قراءة الجدول 07: من خلال الجدول رقم 07 والذي يبين لنا مكانة الهاتف النقال بالنسبة للطالب الجامعي لاحظنا من خلال إجابات المبحوثين أن نسبة 86% منهم يعتبرون الهاتف النقال أهم وسيلة في حين أن نسبة 14% من المبحوثين يقرون بوجود وسائل أخرى أهم وتفسر هذه الكثافة للطلبة الذين إعتبروا الهاتف النقال كأهم وسيلة إلى مكانة الهاتف النقال الجد مرموقة بالنسبة لهم حسب تصورهم وتمثلهم له .

جدول رقم 08: يبين توزيع المفردات الذين إختاروا وسائل أخرى وعددهم 14.



النسبة %	التكرار	الوصف
57.14%	08	الحاسوب
21.42%	03	اللوحة الإلكترونية
14.30%	02	الإتصال المباشر
7.14%	01	التلفزيون
100%	14	المجموع

الشكل 08: دائرة نسبية تبين توزيع المفردات الذين إختاروا وسائل أخرى وعددهم 14.

قراءة الجدول 08: يبين الجدول أعلاه توزيع المفردات الذين إختاروا وسائل أخرى أهم من الهاتف وعددهم 14 حيث أن 08 منهم إختاروا الحاسوب كأهم وسيلة بنسبة 57.14% و03 منهم إختاروا اللوح الإلكتروني بنسبة 21.42% في حين أن 02 منهم إختاروا الإتصال المباشر بنسبة 14.30% ومفردة واحدة إختارت التلفزيون بنسبة 07.14% ونفسر أن الأغلبية الذين إختاروا الحاسوب إلى حاجتهم له في مجال الدراسة والبحث.

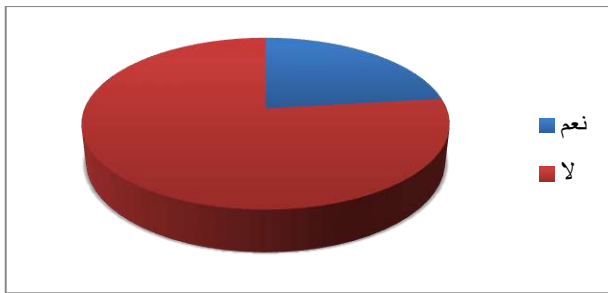
الجدول 09: يوضح الجدول أعلاه مكانة الهاتف النقال بالنسبة لأفراد العينة بالنسبة إلى متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكور		الجنس
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
86%	86	90.38%	47	81.25%	39	أهم وسيلة
						وسائل أخرى
08%	08	7.69%	04	8.33%	04	الحاسوب
01%	01	00%	00	2.08%	01	التلفزيون
02%	02	00%	00	4.16%	02	الإتصال المباشر
03%	03	1.92%	01	4.16%	02	اللوحة الإلكترونية
100%	100	100%	52	100%	48	المجموع

قراءة الجدول 09: يوضح الجدول أعلاه مكانة الهاتف النقال بالنسبة لأفراد العينة بالنسبة إلى متغير الجنس حيث لاحظنا أن أكثر نسبة للإناث كانت ب 90.38% يتمثلون الهاتف النقال كأهم وسيلة في المقابل كانت أكثر نسبة للذكور ب 81.25% يتمثلون الهاتف كأهم وسيلة في حين أن 8.33% من الذكور يرون أن الحاسوب أهم وسيلة أما الإناث فكانت نسبتهم أقل نسبيا من الذكور ب 7.69% ، أما 2.08% من الذكور

يعتبرون التلفزيون أهم في المقابل 00% للإناث ، أما 4.16% من الذكور يختارون الإتصال المباشر كوسيلة أهم من الهاتف أما الإناث فنسبتهم منعدمة، أما بالنسبة للوح الإلكتروني ف 4.16% نسبة الذكور أما الإناث فنسبتهم 1.92% ومنه نلاحظ أن نسبة الإناث هم أكثر من يتمثلون الهاتف النقال كأهم وسيلة وذلك راجع إلى أنهم لا يملكون أكثر حرية في إستعمال وسائل أخرى.

جدول رقم 10: يبين إمكانية إستغناء أفراد العينة عن الهاتف النقال.

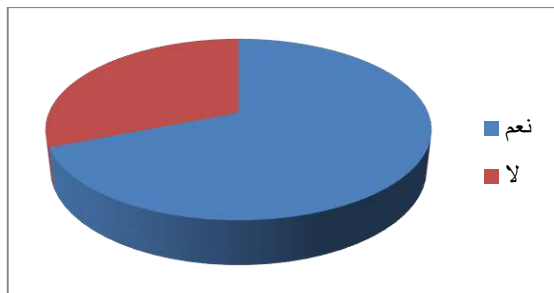


النسبة %	التكرار	
22%	22	نعم
73%	73	لا
100%	100	المجموع

الشكل 09: دائرة نسبية تبين درجة إمكانية إستغناء أفراد العينة عن الهاتف النقال.

قراءة الجدول 10: يبين لنا الجدول أعلاه درجة إمكانية إستغناء أفراد العينة للهاتف النقال حيث أن نسبة 78% منهم أجابوا بعدم إمكانية الإستغناء عنه و 22% منهم أقرروا بإمكانية الإستغناء عنه، ونفسر هذه النسبة الكبيرة للذين أجابوا بعدم إمكانية الإستغناء عن الهاتف النقال أنهم يعتبرونه ويتمثلونه وسيلة إتصالية أساسية ومهمة في حياتهم اليومية حيث أصبح شريك ومصاحب دائم للفرد.

جدول رقم (11): يبين نسبة تلقي أفراد العينة إتصالات كثيرة من مختلف الأشخاص.

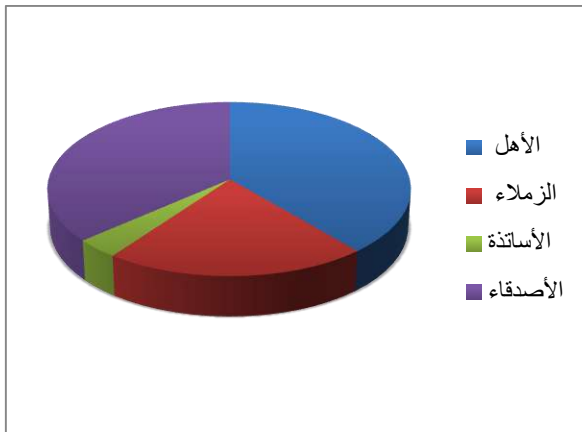


النسبة %	التكرار	
69%	69	نعم
31%	31	لا
100%	100	المجموع

الشكل 10: دائرة نسبية تبين نسبة تلقي إتصالات كثيرة من مختلف الأشخاص.

قراءة الجدول 11: يبين الجدول أعلاه نسبة تلقي أفراد العينة لإتصالات كثيرة من مختلف الأشخاص حيث كانت نسبة المجيبين بنعم 69% أما المجيبين ب لا كانت نسبتهم 31% ونفسر ذلك التفوق الكبير للذين أجابوا ب نعم إلى الخدمة التي يقدمها الهاتف النقال في تصورهم له كأكثر وسيلة إتصالية إستعمالا بين الأفراد.

الجدول رقم 12: يبين من هم الأشخاص الذين يتواصل معهم أفراد العينة كثيرا من خلال الهاتف النقال.

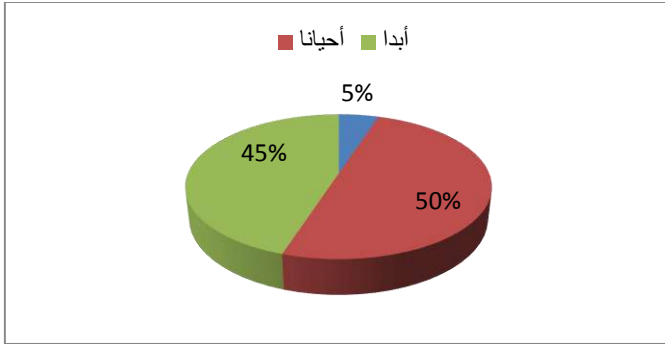


النسبة %	التكرار	الأهل
38.82%	66	الأهل
21.19%	36	الزملاء
03.52%	06	الأساتذة
36.47%	62	الأصدقاء
100%	170	المجموع

الشكل 11: دائرة نسبية تبين من هم الأشخاص الذين يتواصل معهم أفراد العينة كثيرا من خلال الهاتف النقال.

قراءة الجدول 12: يبين الجدول أعلاه من هم الأشخاص الذين يتواصل معهم أفراد العينة كثيرا من خلال الهاتف النقال حيث لاحظنا أن التواصل مع الأهل جاء بنسبة 83.82% والتواصل مع الأصدقاء بنسبة 36.47% والتواصل مع الزملاء بنسبة 21.19% أما التواصل مع الأساتذة كان بنسبة 3.52% ولاحظنا أن التواصل مع الأهل هي الفئة الأكثر كثافة ونفسر ذلك أن الطالب الجامعي يتمثل الهاتف النقال كوسيلة ربط بينه وبين أهله باعتبار أغلب الطلبة مقيمين بعيدين عن أهلهم وبالتالي يتواصلون معهم كثيرا.

الجدول 13: يبين درجة تعمد أفراد العينة الإكثار من التحدث عبر الهاتف النقال أمام الزملاء .



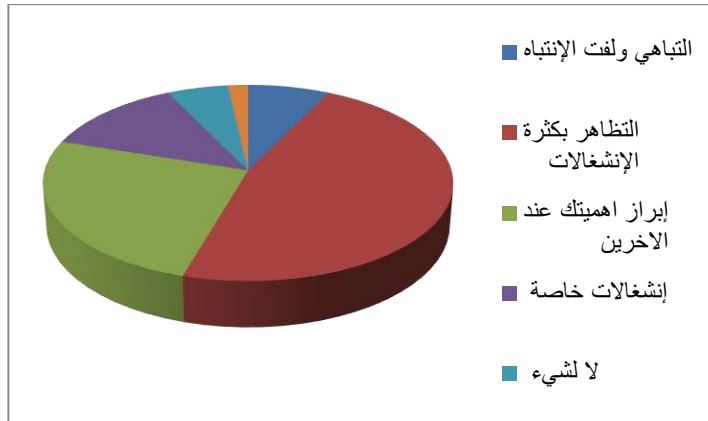
النسبة %	التكرار	الفئة
50%	50	أحيانا
45%	45	أبدا
5%	05	دائما
100%	100	المجموع

الشكل 12: يبين درجة تعمد أفراد العينة الإكثار من التحدث عبر الهاتف أمام الزملاء .

قراءة الجدول 13: يبين الجدول أعلاه درجة تعمد أفراد العينة الإكثار من التحدث عبر الهاتف النقال أمام الزملاء وكان الاختيار لـ أحيانا بنسبة 50% أما الإختيار لـ أبدا فكانت بنسبة 45% دائما أما بالنسبة لـ دائما فكانت نسبتها 05% ، ونلاحظ أن نسبة أحيانا هي الفئة الغالبة وهذا ما يفسر أن الطالب الجامعي يتعمد الإكثار من التحدث عبر الهاتف النقال أمام الزملاء أحيانا وحسب ظروف المتصل.

الجدول 14: يبين إجابات المفردات التي اختارت "دائما" و "أحيانا" وعددهم 55.

النسبة %	التكرار	الفئة
7.27%	04	التباهي ولفت الإنتباه
47.27%	26	التظاهر بكثرة الإنشغالات
25.45%	14	إبراز أهميتك عند الآخرين
12.75%	07	إنشغالات خاصة
5.45%	03	لا لشيء
1.81%	01	حالات طارئة
100%	55	المجموع



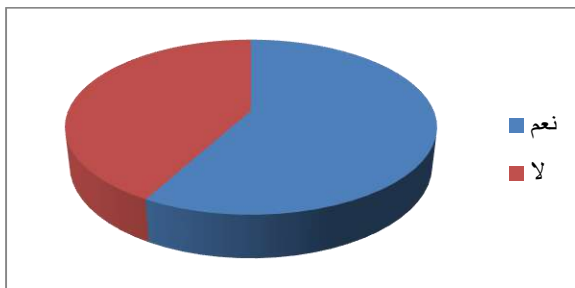
الشكل 13: دائرة نسبية تبين المفردات التي اختارت "دائماً" و"أحيانا" وعددهم 55.

قراءة الجدول 14: يبين الجدول أعلاه إجابات المبحوثين ب دائماً وأحيانا فكان إختيار المبحوثين لي "التظاهر و كثرة والإنشغالات " بنسبة 47.27% ثم تليها " إبراز أهميتك عند الآخرين " بنسبة 25.45% في حين أن "الإنشغالات الخاصة" جاءت بنسبة 12.75% ثم تليها التباهي ولفت الإنتباه بنسبة 7% وبعدها "لا لشيء" بنسبة 6% في حين أن أقل نسبة جاءت في " حالات طارئة " ونفسر النسبة الكبيرة للتظاهر وكثرة الإنشغالات دلالة على أن الطالب غرضه إظهار صورة للآخرين على أنه صاحب إنشغالات.

المطلب الثالث: تحليل ومناقشة معطيات المحور الثالث

ماهي الأبعاد الإجتماعية التي تشكل تمثلات الطالب الجامعي للهاتف النقال.

جدول 15: درجة إهتمام أفراد العينة بإمتلاك هاتف بطراز رفيع.

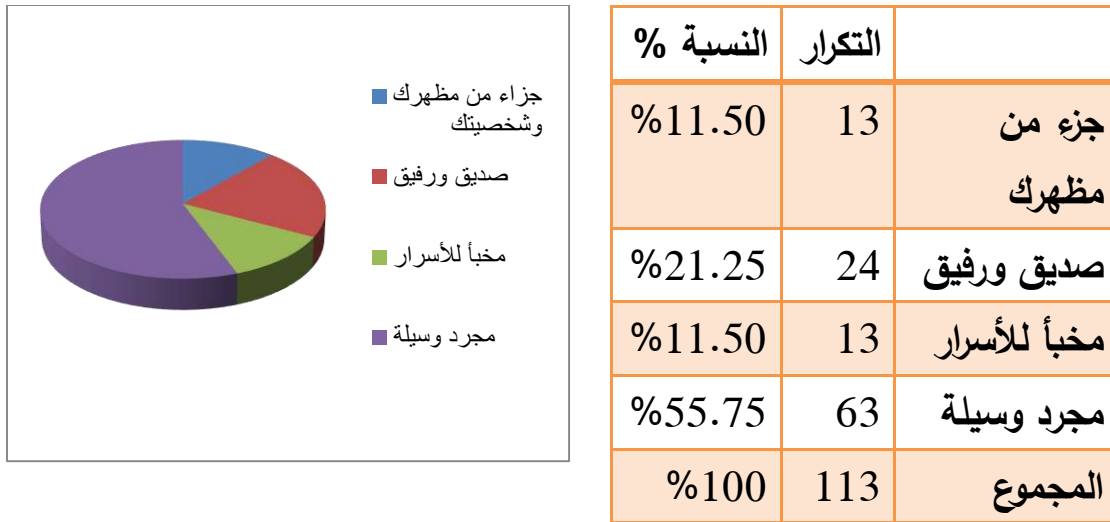


النسبة %	التكرار	
58%	58	نعم
42%	42	لا
100%	100	المجموع

الشكل 14: دائرة نسبية تبين إهتمام أفراد العينة بإمتلاكهم هاتف نقال بطراز رفيع.

قراءة الجدول 15: يبين الجدول أعلاه درجة إهتمام أفراد العينة بإمتلاكهم هاتف نقال بطراز رفيع فكانت إجابات المبحوثين ب "نعم" بدرجة كبيرة حيث بلغت نسبتها 58% في حين أن البعض الآخر أجابوا ب "لا" وبلغت نسبتهم 42% ومن هنا يتضح لنا أن الطالب يهتم بإمتلاك هاتف نقال بطراز رفيع وجودة عالية فحسب تصورهم أن ذلك يعكس صورتهم أمام المجتمع.

الجدول 16: يبين كيف يتصور أفراد العينة الهاتف النقال.



الشكل 15: يوضح كيف يتصور أفراد العينة الهاتف النقال.

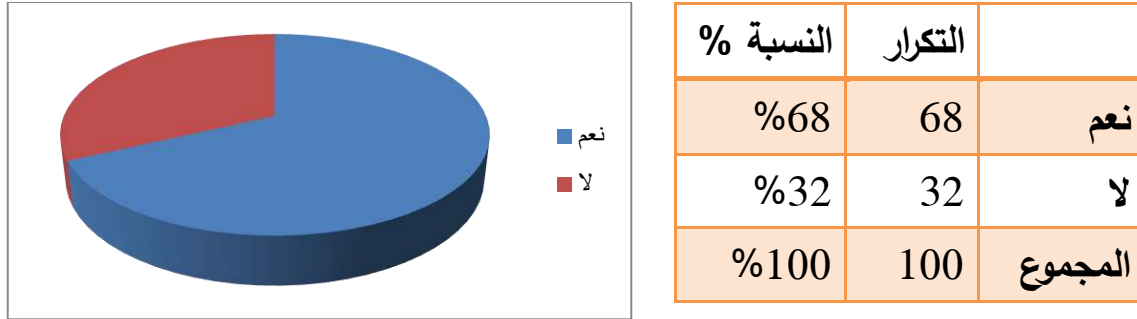
قراءة الجدول 16: يبين الجدول أعلاه كيف يتصور أفراد العينة الهاتف النقال فكان تصورهم له كمجرد وسيلة بنسبة 56% تلتها صديق ورفيق بنسبة 21% أما 12% إعتبروه مخباً للأسرار و 11% تصوروه على أنه جزء من مظهرهم وشخصيتهم ونفسر تلك الكثافة للذين تصوروه كمجرد وسيلة على أنهم يتمثلون الهاتف النقال كوسيلة اتصال فقط إذ أن الغرض الأول من إمتلاك الهاتف النقال هو التواصل والإتصال بين الأشخاص.

الجدول 17: يبين تصور أفراد العينة للهاتف النقال بالنسبة إلى متغير السن.

المجموع	31 إلى 40		21 إلى 30		20 أو أقل			
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
جزء من مظهرك وشخصيتك	11.50%	13	00%	00	13%	13	00%	00
صديق ورفيق	21.25%	24	00%	00	22%	22	25%	02
مخبأ للأسرار	11.50%	13	20%	01	12%	12	00%	00
مجرد وسيلة	55.75%	63	80%	04	53%	53	75%	06
المجموع	100%	113	100%	05	100%	100	100%	08

قراءة الجدول 17: يوضح الجدول أعلاه تصور أفراد العينة للهاتف النقال بالنسبة إلى متغير السن بحيث لاحظنا أن نسبة جزء من مظهرك وشخصيتك كانت 13% بالنسبة لفئة (21 إلى 30) وكانت منعدمة بالنسبة للفئتين (20 أو أقل) والفئة الثانية (31 إلى 40)، أما بالنسبة لاعتباره صديق ورفيق فكانت فئة (21 إلى 30) كانت نسبتها 22% أما فئة (20 أو أقل) فنسبتها 25% بينما فئة من (31 إلى 40) فكانت منعدمة تماما أما بالنسبة لإعتبار الهاتف كمخبأ للأسرار فكانت فئة (31 إلى 40) بنسبة 20% وجاءت فئة (21 إلى 30) بنسبة 12% أما فئة (20 أو أقل) فكانت منعدمة تماما ب 00% أما بالنسبة لمجرد وسيلة فكانت فئة (31 إلى 40) بنسبة 80% بينما فئة (20 أو أقل) جاءت بنسبة 75% في حين أن فئة من (21 إلى 30) فجاءت نسبتها 53% ومنه نستنتج أن كل الفئات إعتبرو الهاتف النقال كمجرد وسيلة وإن الفئة الغالبة هي من (31 إلى 40)

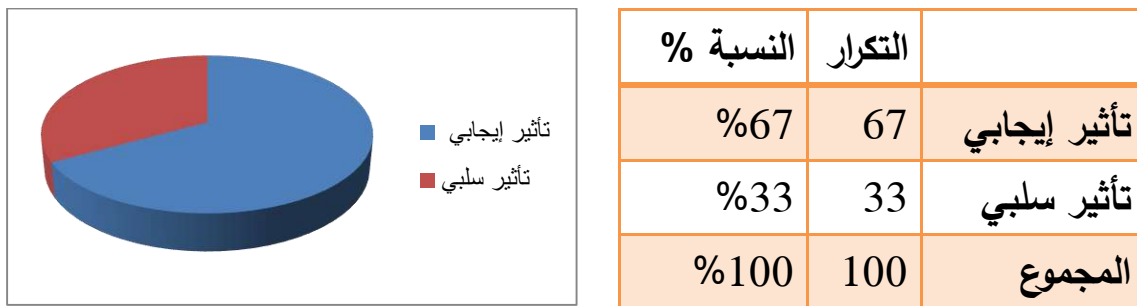
جدول 18: يبين درجة إعتقاد أفراد العينة على أن بعض الناس من حولك يحددون إنطباعهم حول الشخص بالنظر إلى نوعية هاتفه.



الشكل 16: دائرة نسبية تبين درجة إعتقاد أفراد العينة على أن بعض الأشخاص يحددون إنطباعهم حول الشخص بالنظر إلى نوعية هاتفه.

قراءة الجدول: يبين الجدول أعلاه درجة إعتقاد أفراد العينة على أن بعض الأشخاص يحددون إنطباعهم حول الشخص بالنظر إلى نوعية هاتفه وجاءت الإجابة بنعم بنسبة 68% أما الإجابة ب "لا" فكانت بنسبة 32% ونلاحظ أن غالبية أفراد العينة أقرروا بأن بعض الأشخاص يحددون إنطباعهم حول الشخص بالنظر إلى نوعية هاتفه ونفسر ذلك أن الصورة أو التمثل الذي يحمله المجتمع حول الشخص يرتبط بنوعية هاتفه.

الجدول 19: درجة إعتقاد أفراد العينة أن الهاتف النقال أثر على الإتصال الإجتماعي بين الناس.

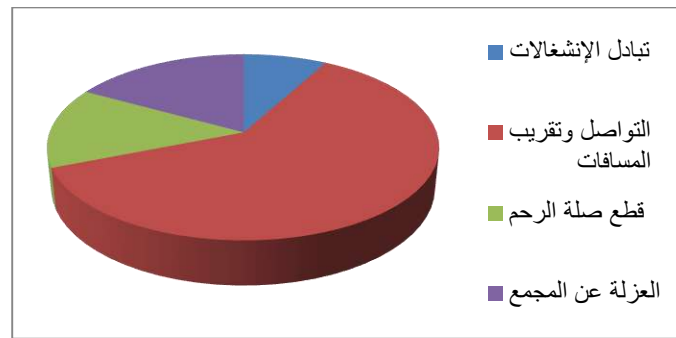


الشكل 17: دائرة نسبية تبين درجة إعتقاد أفراد العينة أن الهاتف النقال أثر على الإتصال الإجتماعي بين الناس.

قراءة الجدول 19: يبين الجدول أعلاه درجة إعتقاد أفراد العينة أن الهاتف أثر على الإتصال الإجتماعي بين الناس وجاءت نسبة التأثير الإيجابي 67% في حين أن نسبة التأثير السلبي 33% ونفسر كثافة نسبة التأثير الإيجابي أن بعد التواصل الإجتماعي بين الناس له تأثير إيجابي على تمثل وتصور الطالب الجامعي تجاه الهاتف النقال.

جدول 20: يبين نوع تأثير الهاتف النقال الإيجابي أو السلبي على الإتصال الإجتماعي بين الناس.

النسبة %	التكرار		
08%	08	تبادل الانشغالات	اذا كان ايجابي
61%	61	التواصل وتقريب المسافات	كيف ذلك
14%	14	قطع صلة الرحم	اذا كان سلبي كيف
17%	17	العزلة الإجتماعية	ذلك
100%	100	المجموع	



الشكل 18: دائرة نسبية تبين نوع تأثير الهاتف النقال الإيجابي أو السلبي على الإتصال الإجتماعي بين الناس.

قراءة الجدول 20: يبين الجدول أعلاه نوع التأثير الهاتف النقال الإيجابي أو السلبي على الإتصال الإجتماعي بين الناس حيث كان التأثير إيجابيا من حيث التواصل وتقريب المسافات بنسبة 61% أما التأثير السلبي فكان من حيث العزلة الإجتماعية فكانت بنسبة

17% أما بالنسبة لقطع صلة الرحم فجاءت بنسبة 14% أما تبادل الإنشغالات فكانت بنسبة 08% حسب رأي المبحوثين ونلاحظ أن الأغلبية في تصورهم أن التأثير كان من جانب التواصل وتقريب المسافات ونفسر ذلك إلى أن الطالب الجامعي في حاجة ماسة للهاتف النقال من أجل التواصل مع المجتمع فالصورة التي يحملها الطالب تجاه تأثير الهاتف عن التواصل الإجتماعي بين الناس هي صورة إيجابية.

الجدول 21: كيف يتمثل أفراد العينة بعد صلة الرحم في وجود الهاتف النقال.



النسبة %	التكرار	الفئة
24%	24	أكثر تماسكا
62%	63	تقل بالتدرج
13%	13	انعدمت
100%	100	المجموع

الشكل 19: دائرة نسبية تبين كيف يتمثل أفراد العينة بعد صلة الرحم في وجود الهاتف النقال.

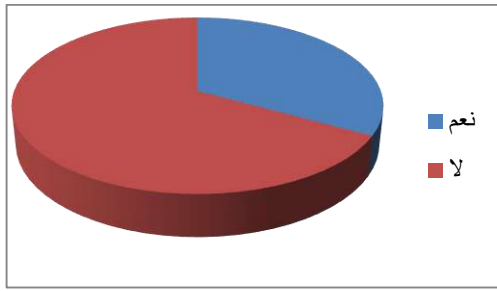
قراءة الجدول 21: يبين الجداول أعلاه كيف يتمثل أفراد العينة بعد صلة الرحم في وجود الهاتف النقال وكانت تقل بالتدرج بنسبة 63% تلتها أكثر تماسكا بنسبة 24% أما إنعدمت فكانت بنسبة 13% ونفسر هذه الكثافة لـ تقل بالتدرج أن الطالب الجامعي يتمثل بعد صلة الرحم في وجود الهاتف النقال أنها تقل بالتدرج لأن الأغلبية يستعملون الهاتف فقط دون القيام بالتنقل لصلة الرحم وبالتالي أصبحت تقل بالتدرج.

الجدول 22: يبين بعد صلة الرحم في وجود الهاتف النقال بالنسبة إلى متغير المستوى.

	ثانية ليسانس		أولى ماستر		ثالثة ليسانس		المجموع			
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
أكثر تماسكا	08	%32	07	%28	09	%36	00	%00	24	%24
ثقل بالترج	12	%48	17	%68	15	%60	17	%68	61	%61
انعدمت	05	%20	01	%04	01	%04	08	%32	15	%15
المجموع	25	%100	25	%100	25	%100	25	%100	100	%100

قراءة الجدول 22: يوضح الجدول أعلاه بعد صلة الرحم في وجود الهاتف النقال بالنسبة إلى متغير المستوى لاحظنا أن بالنسبة للسنة أولى ماستر كانت نسبة أكثر تماسكا ب 36% في حين تلتها السنة الثانية ليسانس بنسبة 28% أما بالنسبة لسنة ثالثة ليسانس فكانت نسبة ب 28% في حين أن نسبة أكثر تماسكا بالنسبة للسنة الثانية ماستر كانت منعدمة تماما 00% أما بالنسبة لثقل بالترج كانت نسبة المستويين ثالثة ليسانس وثانية ماستر متساوية بنسبة 68% أما بالنسبة لسنة أولى ماستر فكانت نسبة ب 60% في حين جاءت نسبة السنة الثانية ليسانس ب 48% أما بالنسبة لـ إنعدمت فكانت نسبة السنة الثانية ماستر 32% في حين جاءت نسبة السنة الثانية ليسانس ب 20% أما بالنسبة للمستويين ثالثة ليسانس و أولى ماستر متساوية بنسبة 04% ومنه نستنتج أن كل المستويات يتمثلون بعد صلة الرحم ثقل بالترج في وجود الهاتف النقال وذلك بإعتمادهم عليه دون اللجوء إلى الالتقاء المباشر.

جدول 23: يبين هل يسبب لك الهاتف النقال العزلة الإجتماعية.



النسبة %	التكرار	الجموع
33%	33	نعم
67%	67	لا
100%	100	المجموع

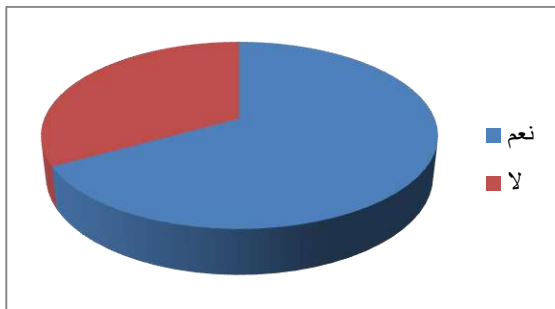
الشكل 20: يبين هل الهاتف النقال يسبب لك العزلة الإجتماعية.

قراءة الجدول 23: يبين الجدول أعلاه نسبة العزلة الإجتماعية التي يسببها الهاتف النقال لأفراد العينة حيث كانت الإجابة ب"لا" كانت نسبتها 67% أما الإجابة بنعم جاءت بنسبة 33% حيث نفسر ذلك إلى أن أفراد العينة يتصورون الهاتف النقال كوسيلة لزيادة التواصل والربط بالمجتمع وليس لزيادة العزلة الإجتماعية.

المطلب الرابع تحليل ومناقشة معطيات المحور الرابع:

هل يعبر تعامل الطلبة مع الهاتف النقال عن تمثل ثقافي إيجابي أو سلبي.

جدول 24: يوضح نسبة إعتبار الهاتف النقال رمزا من رموز الثقافة العصرية.



النسبة %	التكرار	الجموع
67%	67	نعم
33%	33	لا
100%	100	المجموع

الشكل 21: يوضح نسبة إعتبار الهاتف النقال رمزا من رموز الثقافة العصرية.

قراءة الجدول: يوضح الجدول أعلاه نسبة إعتبار الهاتف النقال رمزا من رموز الثقافة العصرية حيث كانت نسبة الإجابة بنعم على أنه يعتبر رمز من رموز الثقافة العصرية بنسبة 67% أما الإجابة ب"لا" يعتبر رمزا من رموز الثقافة العصرية كانت بنسبة 33%

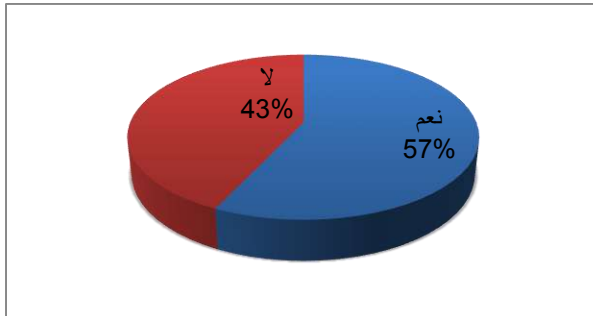
وهذا ما يفسر النظرة التي يحملها أفراد العينة بحيث يتمثلون الهاتف النقال رمزا من رموز الثقافة العصرية بإعتباره جهاز عصري فهو يعكس هذه الصورة في أذهانهم

جدول 25: يبين درجة إعتبار الهاتف النقال رمزا من رموز الثقافة العصرية بالنسبة إلى متغير الجنس.

	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
نعم	29	60.42%	38	74%	67	67%
لا	19	39.58%	14	26%	33	33%
المجموع	48	100%	52	100%	100	100%

قراءة الجدول 25: يبين الجدول أعلاه درجة إعتبار الهاتف النقال رمزا من رموز الثقافة العصرية بالنسبة إلى متغير الجنس حيث كانت نسبة الإناث المجيبين ب "نعم" 74% أما نسبة الذكور المجيبين ب "نعم" 60.42% في المقابل نسبة الذكور المجيبين ب "لا" فكانت 39.58% في حين كانت نسبة الإناث الذين أجابوا ب "لا" 26% ومنه نلاحظ أن نسبة الإناث أكثر حيث يتمثلون الهاتف النقال رمزا من رموز الثقافة العصرية وهذا راجع إلى أن الإناث أكثر إهتماما بالجانب الثقافي من الذكور.

جدول 26: يوضح درجة إعتقاد أن إستخدام سماعات الأذن في الهاتف النقال هو ثقافة شبابية تعكس ثقافة شباب اليوم.

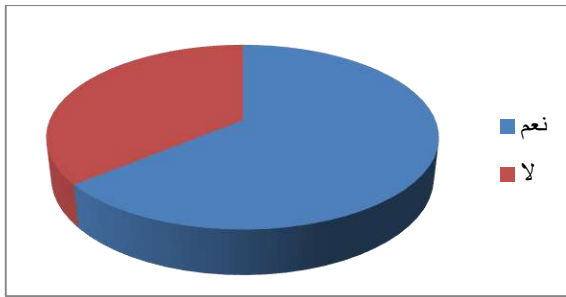


	التكرار	النسبة %
نعم	59	59%
لا	41	41%
المجموع	100	100%

الشكل 22: دائرة نسبية تبين درجة إعتقاد أن إستخدام سماعات الأذن في الهاتف النقال هو ثقافة شبابية تعكس ثقافة شباب اليوم.

قراءة الجدول 26: يبين الجدول أعلاه درجة إعتقاد أن إستخدام سماعات الأذن في الهاتف النقال تعتبر ثقافة شبابية تعكس ثقافة شباب اليوم ، حيث لاحظنا أن الإجابة ب " نعم " نسبتها 57% في حين بلغت نسبة الإجابة ب " لا " 43% ولاحظنا أن هناك كثافة بالنسبة للأفراد التي أجابت ب "نعم" وذلك لأن أغلب أفراد العينة شباب وبالتالي فإن تصورهم مؤيد لهته الفكرة.

الجدول 27: يبين الجدول درجة إعتقاد أن التقاط صور السيلفي هي أحد المظاهر الثقافية للهاتف النقال.



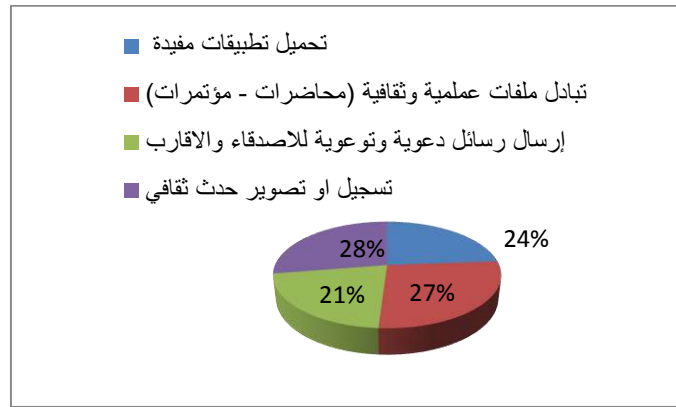
النسبة %	التكرار	
64%	64	نعم
36%	36	لا
100%	100	المجموع

الشكل 23: دائرة نسبية يبين درجة إعتقاد أن صور السيلفي إحدى المظاهر الثقافية للهاتف النقال.

قراءة الجدول 27: يوضح الجداول أعلاه درجة إعتقاد إن التقاط صور السيلفي إحدى المظاهر الثقافية للهاتف النقال حيث لاحظنا أن نسبة الإجابة ب نعم كانت 64% في حين جاءت نسبة الإجابة ب لا 36% ولاحظنا أن أغلبية أفراد العينة يرون أن التقاط صور السيلفي إحدى المظاهر الثقافية للهاتف النقال وذلك لأنها تطبيق جديد وعصري وأصبح يستعمل من طرف أغلب شباب اليوم.

جدول 28: يبين ترتيب أبرز الجوانب الإيجابية في التعامل مع الهاتف النقال في المجتمع حسب رأي أفراد المجتمع.

الترتيب	التكرار	النسبة %
1	35	24%
2	40	27%
3	32	21%
4	41	28%
المجموع	148	100%



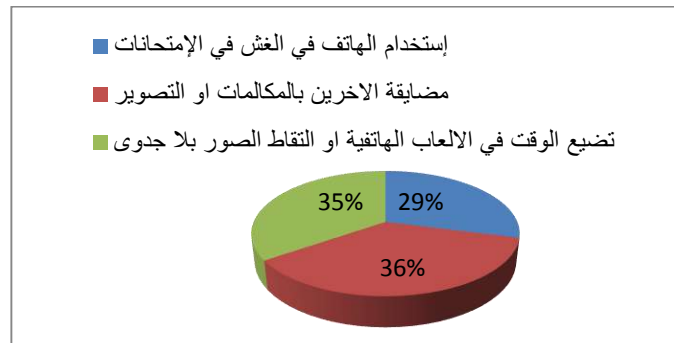
الشكل 24: يبين ترتيب أبرز الجوانب الإيجابية في التعامل مع الهاتف النقال في المجتمع حسب رأي أفراد العينة .

قراءة الجدول 28: يبين الجدول أعلاه ترتيب أبرز الجوانب الإيجابية في التعامل مع الهاتف النقال في المجتمع حسب رأي أفراد العينة حيث لاحظنا أن 24% إختاروا " تحميل ملفات مفيدة دينية وعلمية " لتكون أولى في الترتيب في حين 27% إختاروا "تبادل الملفات علمية وثقافية (محاضرات - مؤتمرات) " لتكون ثانية في الترتيب تليها مباشرة " إرسال رسائل دعوية وتوعوية للأصدقاء والأقارب "بنسبة 21% وجاءت " تسجيل أو تصوير حدث ثقافي كاختيار رابع بنسبة 28% ونفسر هذا الترتيب إن اغلب

أفراد العينة يستعملون الهاتف النقال كثيرا في تحميل الملفات العلمية والدينية بما أنهم طلبة جامعيين ولذلك جاءت أولى في الترتيب وهذا راجع إلى التمثل الثقافي الإيجابي للطلاب تجاه الهاتف النقال.

جدول 29: يبين ترتيب أبرز المظاهر التي تعكس الثقافة السلبية في التعامل مع الهاتف النقال حسب رأي أفراد العينة.

النسبة %	التكرار		
29%	36	استخدام الهاتف في الغش في الامتحانات	1
36%	43	مضايقة الآخرين في المكالمات أو التصوير	2
35%	45	تضييع الوقت في الألعاب الهاتفية أو التقاط الصور دون جدوى	3
100%	124	المجموع	

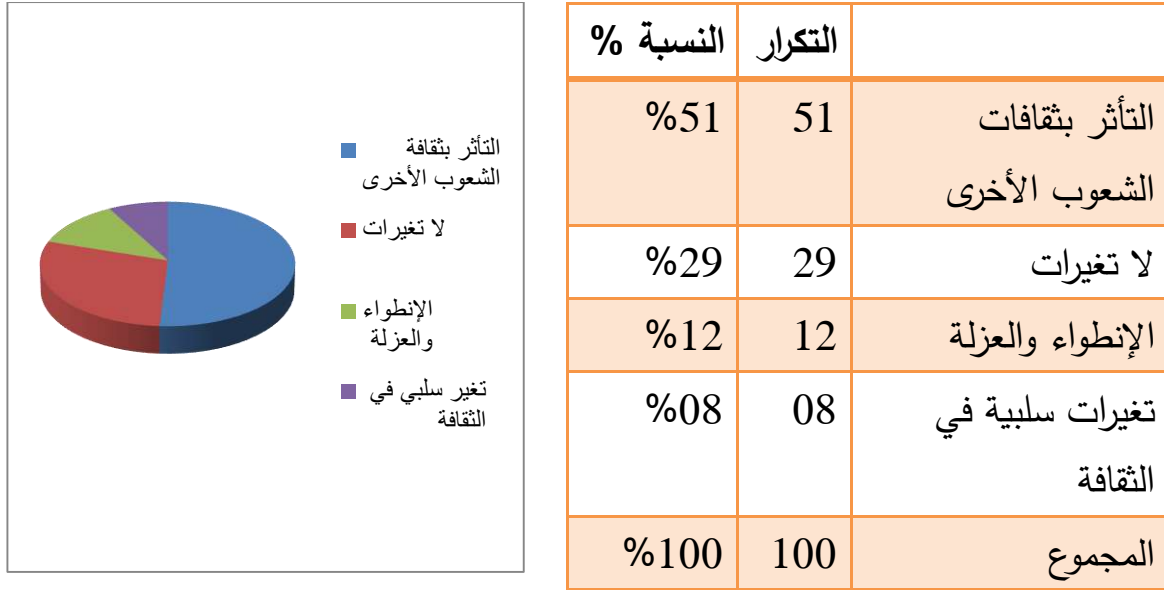


الشكل 25: دائرة نسبية تبين ترتيب أبرز المظاهر التي تعكس الثقافة السلبية في التعامل مع الهاتف النقال.

قراءة الجدول 29: يوضح الجداول أعلاه ترتيب أبرز المظاهر التي تعكس الثقافة السلبية في التعامل مع الهاتف النقال بحيث لأحظنا أن أفراد العينة إختاروا استخدام الهاتف في الغش في الامتحانات كأولى المظاهر السلبية بنسبة 29% تلتها مضايقة الآخرين بالمكالمات والتصوير إختيرت كثانية بنسبة 36% في حين أن 35% إختاروا تضييع

الوقت لتكون ثالثة في الترتيب وهذا الترتيب يفسر إنتشار ظاهرة الغش عبر الهاتف النقال والذي يحمل أفراد العينة صورة ذهنية سلبية تجاه هذه الظاهرة السلبية.

الجدول 30: يبين أبرز التغيرات الثقافية التي تغيرت في أفراد العينة منذ إمتلاكهم الهاتف النقال.



الشكل 26: دائرة نسبية تبين أبرز التغيرات الثقافية التي تغيرت في أفراد العينة منذ إمتلاكهم هاتفا نقالا.

قراءة الجدول 30: يوضح الجداول أعلاه أننا لاحظنا أن نسبة 51% من أفراد العينة تأثروا بثقافات الشعوب الأخرى في حين أن 29% لم يتغيروا تماما أما 12% أصبحوا أكثر عزلة و إنطواء أما 08% تغيروا سلبيا في تصرفاتهم ونفسر كثافة نسبة التأثير بثقافات الشعوب الأخرى إلى أن أفراد العينة يتمثلون الهاتف النقال كنافذة مطلة على مختلف الشعوب الأخرى وثقافتهم وبالتالي من الطبيعي التأثير بها.

المبحث الثاني

مناقشة نتائج الدراسة

المطلب الأول: مناقشة النتائج الجزئية

المطلب الثاني: النتائج العامة.

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد: إن من خلال هذا المبحث سوف نتطرق لمناقشة كل النتائج الجزئية والنتائج العامة من خلال تلك المعطيات والبيانات في الجداول والمحصل عليها في المبحث السابق.

المطلب الأول: مناقشة النتائج الجزئية

1 مناقشة نتائج المحور الأول:

2/ إن عينة الدراسة وزعت بالتساوي تقريبا على كلا الجنسين مع تفوق نسبي للإناث وذلك لمعرفة تمثلات كل جنس للهاتف النقال.

3/ توصلت الدراسة إلى أن الفئة العمرية الغالبة هي (20 إلى 30) بنسبة 87%

4/ توزيع العينة متساوي بين المستويات الأربعة حيث أن كل مستوى أخذ نسبة 25% الأمر الذي ساعد على معرفة تمثلات الهاتف النقال لكل مستوى.

5/ إن عينة الدراسة وزعت على خمسة تخصصات ثانية إعلام و إتصال وثالثة علاقات عامة بنسبة 25% لكل منهما أما أولى ماستر إتصال جماهيري ووسائل متعددة وثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة بنسبة 20% وأولى وثانية ماستر إذاعة وتلفزيون بنسبة 05% حيث منحت الفرصة لكل التخصصات مما أدى إلى معرفة تمثلات الهاتف النقال لكل تخصص

6/ جل الطلبة يمتلكون هاتفا ذكيا حيث كانت نسبتهم 91%

7/ توصلت الدراسة إلى أن 42% من الطلبة يمتلكون هاتفا نقالا من ستة سنوات وأكثر وهي الفئة الغالبة وهذه المدة كافية لرسم صورة ذهنية عن الهاتف النقال.

2/ مناقشة نتائج الجزئية للمحور الثاني: كيف يتمثل الطالب الجامعي الهاتف النقال كوسيلة إتصال.

8/ توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يتمثلون الهاتف النقال كأهم وسيلة إتصال وجاءت نسبتهم ب86% .

9/ إن 14% من الطلبة لا يتمثلون الهاتف النقال كأهم وسيلة حيث رأوا أن هناك وسائل أخرى أهم حيث أن نسبة 57% منهم إعتبروا الحاسوب أهم وسيلة.

10/ توصلت الدراسة إلى أن الإناث أكثر من الذكور تمثلا للهاتف النقال كأهم وسيلة إتصال بنسبة 90.38%.

11/ توصلت الدراسة إلى أن نسبة 73% لا يمكنهم الإستغناء عن الهاتف النقال إذ يتمثلونه وسيلة أساسية ومهمة.

12/ توصلنا في دراستنا إلى أن أغلب الطلبة يتلقون إتصالات كثيرة من مختلف الأشخاص بنسبة 69%.

13/ إن الطلبة يتواصلون كثيرا مع الأهل بنسبة بلغت 38.82% حيث يتمثلون الهاتف كأهم وسيلة ربط بينهم وبين أهلهم.

14/ توصل الباحثان في دراستهم إلى أن الطلبة يتعمدون الإكثار من التحدث عبر الهاتف النقال أحيانا بنسبة 50% وهي النسبة الأكبر.

15/ توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يقومون بالتحدث عبر الهاتف النقال من أجل التظاهر بكثرة الإنشغالات وكان ذلك بنسبة 47.27% حيث يتمثلون ذلك نوعا من أنواع التظاهر.

3/ مناقشة النتائج الجزئية للمحور الثالث: الأبعاد الإجتماعية التي تشكل تمثلات الطالب الجامعي للهاتف النقال.

16/ توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يهتمون بامتلاكهم هاتف نقال بطراز رفيع بنسبة 58%.

17/ توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يتصورون هاتفهم النقال كمجرد وسيلة فقط وكانت هي النسبة الغالبة ب 55.75%.

18/ توصلت الدراسة إلى أن كل الفئات العمرية يتصورون الهاتف النقال كمجرد وسيلة وأن الفئة الغالبة هي من (21-30) لأنه السن المناسب لمزاولة الطالب دراسته في الجامعة.

19/ إن أغلبية الطلبة يعتقدون أن بعض الناس من حولك يحددون إنطباعهم حول الشخص بالنظر إلى نوعية هاتفه حيث كانت نسبتهم 68% حيث أن الصورة أو التمثل الذي يحمله المجتمع حول الشخص مرتبط بنوعية الهاتف الذي يملكه.

20/ توصلت الدراسة إلى أن تأثير الهاتف النقال على الإتصال الإجتماعي بين الناس كان إيجابيا بنسبة 67% حيث أن هذا التأثير الإيجابي زاد في تمثّل وتصوّر الهاتف النقال كوسيلة ربط بين الفرد والمجتمع.

21/ أثبتت الدراسة أن 61% من الطلبة رأوا بأن التأثير الإيجابي كان من خلال التواصل وتقريب المسافات.

22/ توصلت الدراسة إلى أن الطلبة تمثلوا بعد صلة الرحم يقل بالتدرّج بنسبة عالية تقدر ب 63%.

23/ إن تمثلات بعد صلة الرحم في وجود الهاتف النقال حسب المستويات كلها كانت ترى أنه يقل بالتدرج لكن سنة ثانية ماستر وسنة ثالثة ليسانس هم أكثر نسبة من يتمثلون بعد صلة الرحم تقل بالتدرج بنسبة 68% .

4/ مناقشة النتائج الجزئية للمحور الرابع: هل يعبر تعامل الطلبة مع الهاتف النقال عن تمثل ثقافي إيجابي أو سلبي.

24/ توصلنا إلى أن الطلبة يتمثلون الهاتف النقال كوسيلة لفك العزلة حيث أن نسبة 67% يعتبرون الهاتف النقال لا يسبب العزلة الإجتماعية.

25/ توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يتمثلون الهاتف النقال رمزا من رموز الثقافة العصرية بحيث كانت نسبتهم 67%.

26/ إن نسبة الإناث أكثر من الذكور في تمثل الهاتف النقال رمزا من رموز الثقافة العصرية حيث وصلت نسبتهم 74%.

27/ توصلت الدراسة إلى أن الطلبة حسب تصورهم أن وضع سماعات الأذن هو ثقافة شبابية تعكس ثقافة شباب اليوم حيث بلغت نسبة الأغلبية منهم ب 59%.

28/ توصلت الدراسة إلى أن أغلب الطلبة يعتبرون أن التقاط صور السيلفي إحدى المظاهر الثقافية للهاتف النقال حيث كانت نسبتهم 64%.

29/ توصلت الدراسة إلى أن تحميل التطبيقات المفيدة الأكثر إستعمال من جانب الطلبة حيث جاءت في أول الترتيب.

30/ يتمثل الطالب أن ظاهرة الغش في الإمتحانات عن طريق الهاتف النقال هي أكثر المظاهر سلبية للهاتف النقال حيث إختارها الطلبة في ريادة الترتيب وكانت الأكثر تصويتا لتكون الأولى.

31/ توصلت الدراسة إلى أن 51% من الطلبة تأثروا بثقافات الشعوب الأخرى من خلال الهاتف النقال حيث أنهم يتمثلون الهاتف النقال نافذة مطة على الشعوب الأخرى.

النتائج العامة:

من خلال الدراسة الميدانية التي طبقت فيها أداة إستمارة الإستبيان على مجتمع بحثنا والمتمثل في طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال وبعد تحليل البيانات وتفسيرها خرجنا بالنتائج التالية:

01/ إن من أهم ما تم الوصول إليه أن غالبية الطلبة يمتلكون هاتفا نقالا من 06 سنوات وأكثر وهي مدة كافية لمعرفة تمثلات الطالب الجامعي لهاتفه النقال.

02/ إن معظم الطلبة الجامعيين يتمثلون الهاتف النقال كأهم وسيلة إتصال لديهم.

03/ كما جاءت نتائج الدراسة بأن الإناث أكثر تمثلا من الذكور للهاتف النقال كأهم وسيلة إتصال.

04/ إن أغلب الطلبة لا يمكنهم الإستغناء عن هواتفهم النقالة إذ يتمثلونها وسيلة أساسية ومهمة.

05/ إن الطلبة الجامعيين يتوصلون أكثر مع أهلهم حيث يتمثلون الهاتف النقال كأهم وسيلة تربطهم بأهلهم .

06/ يتمثل الطالب الجامعي أن تعمد التحدث عبر الهاتف يتمثلونه كنوع من أنواع التظاهر.

07/ أن أغلبية الطلبة الجامعيين مهتمين بإمتلاكهم هاتف نقال بطراز رفيع إذ يتصورون ذلك أنه يعكس مكانتهم.

- 08/ إن غالبية الطلبة يتمثلون الهاتف النقال كمجرد وسيلة إتصال.
- 09/ أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 21-30 هم من يتصورون الهاتف النقال كمجرد وسيلة إتصال باعتبارهم هم الأكثر عددا في مرحلة الجامعة.
- 10/ إن الصورة أو التمثل الذي يحمله المجتمع حول الشخص مرتبط إرتباطا وثيقا بنوعية الهاتف النقال الذي يملكه الشخص.
- 11/ إن تأثير الهاتف النقال على الإتصال الإجتماعي كان تأثيرا إيجابيا حيث أن هذا التأثير الإيجابي زاد في تمثل الهاتف النقال كوسيلة ربط بين المجتمع.
- 12/ إن غالبية الطلبة تمثلوا أن بعد صلة الرحم يقل بالتدرج مع مرور الوقت.
- 13/ إن طلبة السنة ثانية ماستر وثالثة ليسانس هم أكثر من يتمثلون أن بعد صلة الرحم يقل بالتدرج .
- 14/ إن الطلبة يتمثلون أن الهاتف النقال لا يسبب العزلة الاجتماعية بل هو وسيلة لفك العزلة.
- 15/ إن الطالب الجامعي حسب تصوره يعتبر الهاتف النقال رمزا من رموز الثقافة العصرية.
- 16/ إن الإناث أكثر تمثلا من الذكور للهاتف النقال ك رمزا من رموز الثقافة العصرية.

خاتمة

خاتمة

لقد تمكنت تكنولوجيا الإعلام والاتصال من الانتشار والتوسع والتغلغل في مختلف الشعوب والمجتمعات وخاصة في السنوات القليلة الماضية ومن هذه الأجهزة التكنولوجية المستحدثة والمتطورة جهاز الهاتف النقال بنوعيه العادي والذكي إذ أصبح هذا الجهاز أمرا ضروريا في حياة الفرد لما له من خدمات يقدمها له حيث أنه من الصعب الإستغناء عنه.

كما أن الهاتف النقال بإعتباره جهازا شخصيا لا بد وأن كل فرد لده رؤية أو تمثل أو تصور تجاه هاتفه النقال، حيث أن من خلال هذه الدراسة تطرقنا إلى هذا الجانب وحاولنا معرفة وإبراز أهم تمثلات الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي .

إذ سعينا في هذه الدراسة إلى إبراز هذه التمثلات من عدة جوانب حيث خصصنا جانب لتمثل الطالب الجامعي للهاتف النقال كونه وسيلة إتصال بإعتباره من أهم الجوانب فيه.

كما حاولنا من خلال دراستنا هذه معرفة الأبعاد الإجتماعية التي تشكل تمثلات الطالب الجامعي للهاتف النقال، إضافة إلى ذلك معرفة تعامل الطلبة مع الهاتف النقال بتمثل ثقافي إيجابي أو سلبي وعدة جوانب تخص تمثلات الطالب الجامعي للهاتف النقال.

وفي الأخير نستطيع القول أن الطالب الجامعي يتمثل الهاتف النقال كأهم وسيلة إتصال، كما أن نوعية الهاتف النقال لديه هي من تحدد إنطباع الأشخاص حوله، إضافة إلى أن هناك عدة مظاهر ثقافية عصرية يتمثلها الطالب الجامعي فيه ويعتبر أن تأثيرها إيجابي على ثقافته.

وختاما تبقى هذه الدراسة عبارة عن حلقة لسلسلة ممتدة من البحوث حول هذا الموضوع حيث نتمنى أن تكون دراستنا هذه قد غطت جانبا من جوانبها كما نتمنى أن تكون الدراسة طريقا لإكمال جوانب النقص واللبس في هذا الموضوع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

معاجم

- 1/ الفيروز أيادي، القاموس المحيط، طبعة 3، الدار العربية للكتاب.
- 2/ ابن منظور، معجم لسان العرب، الطبعة 1 ن بيروت، دار صادر، سنة 2005، المجلد 1.

- 3/ جامع المعاني، الموسوعة الحرة ويكيبيديا، 2017/10/25، 18:00.

كتب

- 1/ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 286.
- 2/ إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية، طبعة 4، المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة - مخبر جامعة ورقلة - سنة 2015.
- 3/ أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009.
- 4/ د،ك، دليل الباحث في كتابة البحث وشكله (الخطة والبحث النهائي)، جامعة الجنان، طرابلس لبنان، إصدار رقم 2015، 2016/2.
- 5/ حسين يسين، مناهج البحث التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1999.
- 6/ يحيى إسماعيل نبهان، مناهج البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، طبعة 1، 2009.
- 7/ كلاودا جوديسي وآخرون، المجلة العربية لعلم النفس، المجلد 1، العدد 1، 2006.
- 8/ محمود الحاج قاسم محمد، الهاتف النقال ماله وما عليه، مجلة مناهل جامعية، جامعة الموصل، العدد 7، كانون الثاني، 2006،

9/ محمد الجوهري، علم الاجتماع وقضايا التنمية في العالم الثالث، دار المعرفة، القاهرة، 1978.

10/ محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، الطبعة الأولى، مصر، عالم الكتاب، 1993.

11/ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999، ص35.

12/ مروان إبراهيم عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، ص162.

13/ عبد الباقي زيدان، قواعد البحث الإجتماعي، دار المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1974.

14/ عبود عبد الله العسكري، منهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير للنشر والتوزيع، دمشق، 2007.

15/ رفيق رشيد، تمثل المغتربين لبلد الإقامة وعلاقته بإندماج، الحوار المتمدن-العدد 1532، 04/26/2006.

مذكرات

1/ بن غوثي حفصة، إستخدام الشباب الجزائري للهواتف الذكية، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة ورقلة، 2016/2015.

2/ دهلاس جينيفر، المراهق والهاتف النقال التمثل والإستخدامات، دراسة على عينة من المراهقين في ولاية الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2010/2009.

3/ بسمينه خدنة، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في جامعة الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري، 2008/2007.

4/ عبد الوهاب بوخنوفة، التلميذ، المدرسة، المعلم وتكنولوجيات الإعلام والاتصال:
التمثل والاستخدامات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام
والإتصال، جامعة الجزائر، 2007.

5/ عزيز لعبان، علاقة الإدمان على مشاهدة التلفزيون ببناء الأفراد للحقائق
الإجتماعية - إختيار عينة التثقيف على عينة من الطلبة الجامعيين والثانويين بالجزائر
العاصمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم
السياسية والإعلام والاتصال ، الجزائر، 2007/2008.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

فرع : سنة ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة

إستمارة بحث حول :

تمثلات الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

تحت إشراف الأستاذة

- بايوسف مسعودة

إعداد الطلبة:

- بوليف ماهر

- جبالة حسين

ملاحظة:

إن معلومات هذه الاستمارة سرية ولن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي فقط لا غير لذا نرجو الإجابة عن الأسئلة بكل موضوعية.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/ الجنس: ذكر أنثى

2/ السن:

3/ المستوى الجامعي:

ثانية ليسانس الثالثة لسانس سنة أولى ماستر سنة ثانية ماستر

4/ التخصص الدراسي:

.....

5/ ما نوع جهاز الهاتف النقال الذي تمتلكه :

هاتف عادي هاتف ذكي

6/ منذ متى وأنت تملك هاتفًا نقالًا ؟

- من سنة إلى ثلاث سنوات

- من أربع سنوات إلى ستة سنوات

- أكثر من ستة سنوات

المحور الثاني: كيف يتمثل الطالب الجامعي الهاتف النقال كوسيلة للتواصل ؟

7/ ما مكانة الهاتف النقال بالنسبة لك ضمن الوسائل الاتصالية الأخرى؟

- أهم وسيلة بالنسبة لك

- هناك وسائل أخرى أهم

اذكرها.....

.....

8/ هل تستطيع الإستغناء عن هاتفك النقال :

نعم - لا

9/ هل تتلقى إتصالات كثيرة من مختلف الأشخاص:

نعم - لا

10/ من هم الأشخاص الذين تتواصل معهم كثير من خلال هاتفك:

الأهل زملاء الدراسة الأساتذة الأصدقاء

11/ هل تعتمد الإكثار من التحدث عبر الهاتف النقال أمام زملائك

دائما أحيانا أبدا

- إذا كانت الإجابة بدائما أو أحيانا فهل لغرض :

- التباهي ولفت الإنتباه

- للتظاهر بكثرة الإنشغالات والعلاقات

- لإبراز أهميتك عند الآخرين

- أخرى

أذكرها.....

.....

المحور الثالث: ماهي الأبعاد الإجتماعية التي تشكل تمثلات الطالب الجامعي للهاتف النقال؟

12/ هل تهتم بإمتلاك هاتف نقال بطراز رفيع؟

نعم لا

13/ ماذا تتصور هاتفك النقال ؟

جزء من مظهرك وشخصيتك صديق ورفيق مخبأ للأسرار مجرد
وسيلة فقط

14/ هل تعتقد أن بعض الناس من حولك يحددون إنطباعهم حول الشخص بالنظر إلى نوعية هاتفه ؟ نعم لا

15/ هل تعتقد أن الهاتف النقال أثر على الإتصال الإجتماعي بين الناس ؟

تأثير ايجابي تأثير سلبي

إذا كان إيجابي كيف ذلك

إذا كان سلبي كيف ذلك

16/ كيف تتمثل بُعد صلة الرحم في وجود الهاتف النقال ؟

أكثر تماسكا تقل بالتدرج إنعدمت

17/ هل تعتقد أن الهاتف النقال يسبب لك نوع من العزلة عن المجتمع وعن الحياة الإجتماعية ؟

نعم لا

المحور الرابع: هل يعبر تعامل الطلبة مع الهاتف النقال عن تمثل ثقافي إيجابي أو سلبي؟

18/ هل الهاتف بالنسبة لك يعتبر رمزا من رموز الثقافة العصرية

نعم لا

19/ هل تعتقد أن إستخدام سماعات الأذن في الهاتف النقال هو ثقافة شبابية تعكس

ثقافة شباب اليوم؟ نعم لا

20/ هل تعتقد أن التقاط صور السيلفي هي أحد المظاهر الثقافية للهاتف النقال؟

نعم لا

21/ ماهي أبرز الجوانب الإيجابية في التعامل مع الهاتف النقال في المجتمع حسب رأيك؟ (رتب بالأرقام)

- إرسال رسائل دعوية وتوعوية للأصدقاء والأقارب

- تحميل تطبيقات مفيدة (دينية تعليمية...)

- تبادل ملفات علمية وثقافية (محاضرات - مؤتمرات)

- تسجيل أو تصوير حدث ثقافي

22/ ماهي أبرز المظاهر التي تعكس الثقافة السلبية في التعامل مع الهاتف النقال؟ (رتب بالأرقام)

- استخدام الهاتف في الغش في الإمتحانات

- تضييع الوقت في الألعاب الهاتفية أو إلتقاط الصور بلا جدوى

- مضايقة الآخرين بالمكالمات أو التصوير

23/ ماهي ابرز التغيرات الثقافية التي لاحظتها في شخصك منذ إمتلاكك للهاتف النقال؟

.....
.....

ملخص الدراسة:

إن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة تمثيلات الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي، حيث كانت الدراسة على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة ورقلة ، ومن أجل الوصول إلى الهدف تم طرح التساؤل الرئيسي كالاتي: **ماهي تمثيلات الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي؟**

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كما تم الاعتماد على أداة الاستبيان في عملية جمع البيانات والمعلومات: إذ قسمت الإستمارة على أربعة محاور كانت كالاتي: المحور الأول البيانات الشخصية والمحور الثاني كيف يتمثل الطالب الجامعي الهاتف النقال كوسيلة للتواصل، المحور الثالث ماهي الأبعاد الإجتماعية التي تشكل تمثيلات الطالب الجامعي للهاتف النقال، المحور الرابع هل يعبر تعامل الطلبة مع الهاتف النقال عن تمثل ثقافي إيجابي أو سلبي، وقد تم الوصول إلى عدة نتائج أبرزها: يتمثل الطالب الجامعي الهاتف النقال كأهم وسيلة اتصالية إذ لا يمكنه الإستغناء عنها.

وجود تمثيلات إيجابية للطالب الجامعي تجاه الهاتف النقال

يتمثل الطالب الجامعي الهاتف النقال كأداة لها عدة جوانب ثقافية ايجابية، كم يعتبره رمزا من رموز الثقافة العصرية.

كلمات مفتاحية: الطالب الجامعي – الهاتف النقال – التمثيلات

Résumé de l'étude:

Le but de cette étude est de connaître les représentations du téléphone mobile auprès de l'étudiant universitaire, Lorsque l'étude était sur un échantillon d'étudiants du Département des médias et de la communication à l'Université de Ouargla, Et afin d'atteindre l'objectif a été posée la question principale comme suit: **Quelles sont les représentations du téléphone mobile de l'étudiant universitaire?**

L'approche descriptive analytique était basée sur l'outil du questionnaire dans le processus de collecte de données et d'informations, Le formulaire a été divisé en quatre axes, comme suit: Le premier axe est les données personnelles, Le deuxième axe est la façon dont l'étudiant représente le téléphone mobile comme moyen de communication, Troisième axe Quelles sont les dimensions sociales qui composent les représentations étudiantes du téléphone mobile?, Le quatrième axe L'interaction Étudiants avec le téléphone mobile reflète-t-elle une représentation culturelle positive ou négative?, Plusieurs résultats ont été atteints, notamment:

- L'étudiant universitaire représente le téléphone mobile comme le moyen de communication le plus important, car il ne peut être supprimé.

-L'étudiant universitaire est un téléphone mobile comme un outil avec plusieurs aspects culturels positifs, qu'il considère comme un symbole de la culture moderne. La présence de --
-représentations positives d'étudiants universitaires vers le téléphone mobile

Mots-clés: étudiant universitaire - téléphone mobile - représentations